

- إطلاق مشروع التحول الرقمي نحو مدينة دمشق القديمة.. مدينة مستدامة
- في مشافي الخاص والعام.. أخطاء طبية "بالجملة" و10 دعاوى شهرياً في دمشق!
- اليوم موعد إطلاق المكاملة الأولى لـ"وفا" ومعلومات عن تأجيلها للعام المقبل
- وزير التجارة الداخلية: الدعم عبر بطاقة وليس "كاش".. وآلية تمويل المركزي للمواد لا يمكن استمرارها

عملاً بتوجيهات الرئيس الأسد..

قافلة التجهيزات الكهربائية تصل إلى درعا

درعا - دعاء الرفاعي:

وصلت قافلة من التجهيزات والمعدات والمحولات الكهربائية إلى محافظة درعا لدعم عمل الشبكة الكهربائية في المحافظة وتنفيذ أعمال الصيانة بهدف تحسين واقعها، إذ تضم القافلة المؤلفة من ٧ سيارات مراكز تحويل وأبراجاً حديدية بمقاطع متنوعة وكابلات وأمراساً، والتي من المقرر توزيعها وفق الأولويات لمختلف مناطق المحافظة لزيادة وثوقية الشبكة الكهربائية.

وبين محافظ درعا المهندس لؤي خريطة أنّ التجهيزات والمعدات الكهربائية الجديدة تأتي عملاً بتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد لدعم المحافظة، لافتاً إلى أنّ مرحلة التعافي تشمل دعم القطاع الكهربائي، وتحسين الواقع الخدمي عموماً، ومنها بأهمية التشاركية مع المجتمع المحلي ودوره الكبير في الحفاظ على هذه المعدات والمرافق العامة الأمر الذي سينعكس على تعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة.

وأوضح المدير العام للمؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس هيثم مبيع أن هذه القافلة تأتي في إطار الدعم الحكومي وسعي المعنيين لإعادة صيانة المنظومة الكهربائية وتحسين الواقع الكهربائي واستقراره في محافظة درعا، لافتاً إلى أنّه تمّ تجهيزها لتضم محولات وأبراجاً وكابلات وأمراس ألنيوم لإعادة تأهيل وصيانة المنظومة الكهربائية.

بدوره أوضح مدير شركة كهرباء درعا المهندس هاني مسالمة أنه سيتم توزيع هذه المواد وفق الأولوية والمناطق المحتاجة والأكثر احتياجاً، لا سيّما المتضررة نتيجة الأعمال الإرهابية، مؤكداً أنّ المواد التي وصلت تتعلق بشبكات التوتر المتوسط والمنخفض من مراكز تحويل قواطع وكابلات معزولة، ستساهم في تحسين واقع الشبكة الكهربائية التي ستحد من كثرة الأعطال خلال فصل الشتاء.

الدفاع الروسية: 5 اعتداءات إرهابية

(النصرة) في "خفض التصعيد" يادلب



اللاذقية - سانا:

اعتدى إرهابيو تنظيم (جبهة النصرة) المنتشر في منطقة خفض التصعيد بعدد من القذائف على مناطق آمنة ونقاط للجيش العربي السوري بريفي إدلب واللاذقية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وذكر نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في حميميم باللاذقية أوليغ إيغوروف أنّ "إرهابيي (جبهة النصرة) أطلقوا من مواقع انتشارهم في إدلب خمس قذائف، استهدفت مناطق آمنة ومواقع بمحافظة إدلب واللاذقية".

ويواصل إرهابيو (جبهة النصرة) المنتشرون في إدلب وبعض المناطق في ريفها اعتداءاتهم بالقذائف الصاروخية على المناطق الآمنة المجاورة، ما يؤدي إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين ووقوع أضرار في الممتلكات.

الوزير المقداد:

العلاقات السورية الهندية متينة
وتتسم بمودة خاصة ونسعى لتعميقها

3ص

الرفيق الهلال: لسورية بقيادة الرئيس الأسد

دور محوري في الدفاع عن القضايا الوطنية والقومية

الأعضاء العاملون عن تطلعاتهم باختيار ممثلي البعث لهذا الاستحقاق بانتخاب الكفاءات القادرة على النهوض بسورية على كل الصعد.

الدكتور يحيى غدار شدّد على تضافر الجهود في مواجهة الحصار والعقوبات المفروضة على أكثر من ٢٢ دولة في العالم، وفي مقدّمتها سورية وإيران وروسيا وكوبا وفنزويلا ولبنان.. وغيرها.

وقدّم أعضاء الوفد عرضاً لنشاطات التجمّع، مؤكّدين أنّ إرادة الشعب العربي السوري وحكمة القائد الأسد أفضلنا مشروع الشرق الأوسط الكبير وصاننا هوية الأمة العربية.

كذلك ناقش الجانبان جدول أعمال التجمّع في المرحلة المقبلة الذي يتضمّن عدة محاور أهمها: إنشاء خطوط تعاون مع دول مجموعة بريكس، ونشر وتطبيق مفهوم التعددية القطبية، والانتقال إلى مرحلة المواجهة السياسية، والوقوف بوجه العقوبات الأحادية الجانب من خلال التحضير لمؤتمر "مواجهة الحصار وتجميع الشعوب" الذي سيضمّ أكثر من ٦٠ دولة والمزمع عقده مستقبلاً.

شارك في اللقاء الدكتور عبد الحميد الدشتي الأمين العام المساعد للتجمّع، والدكتور نضال عمّار منسق عام التجمّع، والدكتور ميخائيل عوض المسؤول الإعلامي في التجمّع.



القرار، والدفاع عن القضايا الوطنية والقومية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وأن الظروف مهما اشتدّت، والخطوب مهما عظمت لم ولن تثنيها عن القيام بدورها المحوري في صياغة وتحديد مستقبل المنطقة والمشاركة في صياغة النظام الدولي الجديد في ظل القيادة الشجاعة والحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد.

ونوّه الرفيق الهلال بنجاح استحقاق انتخابات الإدارة المحلية في سورية، مبيّناً أنّ مشاركة الحزب في هذه الانتخابات شكلت تجربة فريدة عبّر خلالها

دمشق - البعث:

التقى الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وفد الأمانة العامة للتجمّع العالمي لدعم خيار المقاومة برئاسة الدكتور يحيى غدار أمين عام التجمّع.

وأشاد الرفيق الهلال بدور التجمّع في إعادة صياغة المشروع القومي العربي الذي حاول أعداء العروبة نسفه بشتى الطرق والوسائل، مشيراً إلى أنّ انتصار سورية أثبت أنها كانت وستبقى رمزاً عالمياً للسيادة الوطنية واستقلالية

الجزائر تطرق أبواب مجموعة "بريكس"

استشهاد عدد من العسكريين في اعتداء

الاحتلال التركي على ريفي الحسكة وحلب

دمشق - حماة - سانا:

ارتقى عدد من الشهداء العسكريين نتيجة اعتداء قوات الاحتلال التركي على عدد من المناطق الآمنة والنقاط العسكرية بريفي حلب والحسكة فجر اليوم.

وأفاد مصدر عسكري بأنّ "عدداً من العسكريين ارتقوا شهداء نتيجة الاعتداءات التركية على الأراضي السورية في ريف حلب الشمالي وريف الحسكة فجر هذا اليوم".

وذكر مراسل سانا في الحسكة أنّ طيران الاحتلال التركي استهدف عدداً من المواقع جنوب غرب الدرياسية ومحيط المالكية وقرية تل حرمل شمال بلدة أبو راسين بالريف الشمالي، ما أدّى إلى ارتقاء شهداء وأضرار مادية كبيرة في المنازل.

الاستئناس الحزبي

في جلسة حوارية
بفرع جامعة تشرين

3ص

مجلس الشعب

يناقش عدداً
من مشاريع القوانين

2ص

مجلس الشعب يناقش عدداً من مشاريع القوانين

صباح أن التصحيح الجيد الذي قاده القائد المؤسس حافظ الأسد باني سورية الحديثة وضع اللبنة الأساسية لعملية بناء دولة القانون والمؤسسات، وأرسى الحياة الدستورية والتشريعية، محققاً بذلك الاستقرار السياسي والانتصار العسكري على العدو الصهيوني في حرب تشرين التحريرية الجيدة، ومطلقاً نموذجاً فريداً من التعددية السياسية والحزبية والاقتصادية.

وأشار رئيس المجلس إلى أن الحركة التصحيحية أسهمت في تأسيس جبهة وطنية تقدمية عريضة تعتمد على المشاركة الفاعلة لقطاعات الشعب كافة، وأنه مع انطلاق عجلة التحديث والتطوير التي قادها السيد الرئيس بشار الأسد، والتي أحدثت نهضة تنموية وعلمية ومجتمعية قل نظيرها في المنطقة حققت سورية قفزات واسعة على جميع الأصعدة، وأصبحت لاعباً محورياً ورقماً صعباً في الساحات الإقليمية والدولية.

وبين صباح أن التأمير على سورية لم يتوقف منذ انبعاث فجر التصحيح في محاولات يائسة وبائسة للنيل من مكتسبات الشعب وسرقة ثرواته والمساس بأمنه ووحدته واستقراره، منوهاً بتضحيات أبطال الجيش العربي السوري للحفاظ على سورية وسيادتها.

وفي مداخلتهم بهذه المناسبة، استعرض عدد من أعضاء المجلس أهم منجزات الحركة التصحيحية السياسية والمجتمعية والاقتصادية والطبية والتعليمية والصناعية، ولا سيما لجهة خلق حركة تنموية شاملة وقيام الجبهة الوطنية التقدمية، مؤكداً أن التصحيح الجيد يمثل تحولاً جذرياً في تاريخ سورية المعاصر على الأبعد كافة.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الإثنين.

واعتبار طريق (حلب أثريا خناصر) طريقاً مركزياً، وتعبيد طريق (الشيخ مسكين إزرع) وأوتوستراد (حمص مصيف) وطريق (صلخد مئان)، وإعادة تزفيت بعض المقاطع على أوتوستراد دمشق درعا، وتأهيل الجسور عليه.

وفي رده على المداخلات، أكد وزير النقل المهندس زهير خزيم أن هناك مساعي من قبل الوزارة لزيادة عدد الطائرات المدنية، وسيتم تخصيص مبلغ خلال العام القادم لإعادة تأهيل وترميم مبنى مديرية نقل حلب في حين إن إعادة تأهيل مراكز الفحص الفني للسيارات تقدر كلفتها بالمليارات، ولذلك تم طرحها للاستثمار مع القطاع الخاص والحفاظ على حقوق العاملين فيها، وأن تعود ملكيتها للدولة.

وبين الوزير خزيم أن هناك ثلاثة مشاريع تزفيت يتم تنفيذها حالياً في أوتوستراد دمشق درعا، وقبل نهاية العام الجاري سيتم إنهاء أعمال التزفيت في أول الأوتوستراد من جهة دمشق، أما صيانة الجسور على الطرقات فهي من اختصاص لجنة إعادة الإعمار، وسيتم إعداد دراسة لجرد السيارات المفقودة والمحروقة بشكل كامل، واستمرار العمل على تعبيد جميع الطرقات المركزية.

ودعا عدد من أعضاء المجلس إلى الإسراع في تسليم الفلاحين ثمن الأقطان التي تم تسويقها من قبل المؤسسة العامة للأقطان، ورفع سقف السحب اليومي للفلاحين لقاء محصول الذرة المسوق، حيث أوضح وزير المالية الدكتور كنان ياغى أنه تم منح سلفة بقيمة ٢٦ مليار ليرة سورية للمؤسسة العامة لحج وتسويق الأقطان، ويتم التسويق مع مصرف سورية المركزي والمصرف التجاري السوري لتسليم الفلاحين مستحقاتهم لقاء الأقطان المسوقة.

وكان المجلس أحيى في بداية الجلسة الذكرى الثانية والخمسين لقيام الحركة التصحيحية الجيدة، حيث أكد



دمشق - سانا:

وافق مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباح رئيس المجلس بالأكثريّة على إحالة مشاريع القوانين المتضمنة (تعديل بعض مواد القانون رقم ٢٤ لعام ٢٠٠٣ وتعديلاته الخاصة بالضريبة على الدخل وتعديل المرسوم التشريعي رقم ٤٤ لعام ٢٠٠٥ وتعديلاته، الخاص برسم الطابع وتعديل المرسوم التشريعي رقم ١١ لعام ٢٠١٥ وتعديلاته، الخاص برسم الإنفاق الاستهلاكي) إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر فيها دستورياً وإعداد التقارير اللازمة حولها.

كذلك أجرى المجلس مداولة حول مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ٣٦ من القانون رقم ٣٦ لعام ١٩٨٠ الخاص بنظام إدارة المركبات، حيث ناقش الأعضاء مواد المشروع بشكل مستفيض، ثم وافق المجلس بالأكثريّة

على إحالته إلى لجنة مشتركة مؤلفة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والخدمات لإعادة دراسته، وإعداد التقرير اللازم حوله خلال مدة خمسة أيام حسب أحكام النظام الداخلي للمجلس.

وفي سياق آخر ناقش أعضاء المجلس عدداً من القضايا المتعلقة بعمل وزارة النقل، حيث دعوا إلى إغلاق كل المنافذ غير النظامية في المنصفات بالطرقات المركزية، ورفد الأسطول الجوي السوري بمزيد من الطائرات، وإعادة تأهيل وترميم مراكز الفحص الفني السنوي للسيارات، وتأهيل مبنى مديرية النقل في محافظة حلب، والبدء بأعمال الجرد الكامل لمركبات الجهات العامة المفقودة والمحروقة من جراء الإرهاب.

ولفت الأعضاء إلى أهمية الاستمرار في تعزيز وتنظيف مصارف مياه الأمطار على أوتوستراد دمشق حمص،

لجنة الموازنة والحسابات تناقش الموازنة الاستثمارية لمجلس الدولة والجهات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء

ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب الدولة خلال اجتماع عقده اليوم الموازنة الاستثمارية لمجلس

الاستثمارية للجهات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء والجهاز المركزي للرقابة المالية والهيئة المركزية للرقابة

كما ناقشت اللجنة في اجتماعات أخرى الموازونات

مركزية

تسوية أوضاع أكثر من ألف مطلوب من مدنيين وفارين من الخدمة بحمص



الإقبال كثيف على مركز التسوية، وهذا يدل على أن هناك قناعة لدى أبناء الوطن بأن الدولة السورية هي الضامن لكل أبناء الوطن، داعياً كل من غرّر به للعودة إلى طريق الصواب. ولفت محمد ياسر عياش من مدينة تلخج إلى أنه "جاء إلى المركز لتسوية حالة تخلفه عن الخدمة العسكرية"، داعياً جميع المطلوبين "للقدوم إلى المركز وتسوية وضعهم".

وبين حمزة الحسن من حي كرم الزيتون بمدينة حمص أنه أنهى للتو تسوية وضعه، ويشعر بالفرح لعودته إلى حياته الطبيعية التي تمكنه من ممارسة عمله وسط أهله وبين أفراد مجتمعه.

وأشار حسين عبد الله من قرية الرقة غرب مدينة حمص، إلى أن التسهيلات التي وجدها أثناء تسوية وضعه "مريحة وأن القائمين على التسوية متعاونون بشكل كبير، بحيث لا تأخذ عملية التسوية وقتاً كبيراً".

حمص - سانا:

واصلت الجهات المعنية في مركز التسوية بمدينة المعارض بحي الوعر في مدينة حمص، عملية تسوية أوضاع المطلوبين من المدنيين والعسكريين، وفق بنود الاتفاقات التي طرحتها الدولة تمهيداً لممارسة حياتهم الطبيعية.

وذكر مراسل سانا في حمص أنه بعد أسبوع على افتتاح مركز التسوية في حي الوعر بمدينة حمص، سوت لجان التسوية أوضاع أكثر من ألف مطلوب من المدنيين والفارين من الخدمة الاحتياطية وخدمة العلم.

وفي تصريح له رأى الشيخ مزيد الضاهر شيخ عشيرة الضواهره بريف حمص، أن التسوية فرصة كبيرة لكل أبناء الوطن الذين غرّر بهم، للعودة إلى كتفه لأن الوطن يتسع لجميع أبنائه.

من جانبه، بين الشيخ محسن دياب خطيب وإمام جامع بلدة شلوح أن

السوريون في السويد يحتفلون بأعياد تشرين

وتقتهم بتحقيق النصر وعودة الأمن والاستقرار إليه. وفي كلمة له أشار السكرتير الأول للسفارة السورية إيهاب اليوسف إلى أهمية دور المغتربين السوريين على اختلاف مجالاتهم في أخذ زمام المبادرة، والمشاركة في إعادة إعمار وبناء وطنهم الأم سورية التي تصدّت وواجهت الحرب الإرهابية، لافتاً إلى أن نجاحات وتميز المغتربين تشكل جسراً حضارياً للتواصل بين الوطن الأم والعالم عبر تجسيد حضارتنا وثقافتنا بين الشعوب الأخرى.

شاركت في الفعالية مؤسسات وجمعيات اغترابية تحدّثت عن أهمية إحياء المناسبات والأعياد الوطنية في المغرب، ودور السوريين في دعم وطنهم الأم سورية في مختلف المجالات، كما تخللتها فقرات شعرية تغنت بالوطن وأمجاد أعياد تشرين.

احتفى أبناء الجالية السورية في السويد بذكرى أعياد حرب تشرين التحريرية والحركة التصحيحية في فعالية وطنية نظّمها الاتحاد الوطني للمغتربين السوريين في السويد وأوروبا، بحضور السكرتير الأول للسفارة السورية إيهاب اليوسف، وذلك في صالة الشعب في استوكهولم منطقة هالوندا.

رئيس الاتحاد الدكتور غابي ايشو تحدّث في كلمته عن أهمية حرب تشرين التحريرية والحركة التصحيحية الجيدة في ذاكرة السوريين وبطولات الجيش العربي السوري المتواصلة في تقديم التضحيات وتحقيق الانتصارات، مؤكداً أن السوريين في المغرب يجدون موقفهم الداعم لوطنهم الأم



الاستئناس الحزبي في جلسة حوارية بفرع جامعة تشرين

نشدها اليوم لتقييم التجربة والاستفادة منها في المستقبل، والوقوف أمام التحديات التي واجهتنا وستواجهنا، مشيرةً إلى أن معيار نجاح هذه التجربة يرتكز بشكل أساسي على قدرة قواعدها الحزبية على الفرز الصحيح والاختيار الموضوعي القائم على اختيار الكفاءات والقدرات الحقيقية، ودورها في تقليص الفساد الانتخابي.

وأكدت الرفيقة دلالة أخيراً أن الانتخابات ثقافة وفن لرسم خريطة المجتمع والدولة، ولكي نؤسس لانتخابات صادقة ومتماشية مع قيم المواطنة علينا إعادة النظر في علاقة الفرد مع الثالث: الثقافة والتاريخ والدين.

وفي تصريح لـ "البعث" أوضح الرفيق عبد الرحمن ريس المينا رئيس مكتب التنظيم الفرعي في جامعة تشرين، أن الجلسة الحوارية جرت في جو من الديمقراطية والشفافية تحت شعار "نتحاور لأجل الأفضل"، ولفت إلى مشاركة رفاق ناجحين وراسخين وناجحين مستبعدين، وكان من أهم المقترحات أن تكون مكرمة القيادة في عدد ممثلي جامعة تشرين في مجلسي المحافظة والمدينة ثابتة وذلك بتمثيل جميع مرشحي الجامعة، وعدم استبعاد أي منهم، وأن يكون للجامعة عضو ممثل في المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، وعضو مكتب تنفيذي في مجلس المدينة.

حضر الجلسة الدكتور بسام حسن رئيس الجامعة وأعضاء قيادة الفرع.

هذه التجربة بكل نقاط التحدي وإيجابياتها وسلبياتها، مشيرةً إلى أن الحرب الظالمة التي يتعرض لها الوطن مثلما أفرزت نقاط ضعف، أفرزت أيضاً نقاط قوة تجلّت بسير ونجاح الاستحقاقات الانتخابية على مختلف مستوياتها، ومؤكداً أن لهذه الجلسة الحوارية دوراً غير محدود، من خلال تعزيزها لنقاط القوة وثقافة الاستئناس، والخروج بمعطيات وطموحات ترسم خطة العمل المستقبلية.

وأشارت الرفيقة الدكتورة معينة بدران رئيسة مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي، إلى أهمية الجلسة الحوارية في تبادل الآراء والأفكار والرؤى التي تسهم في تطوير وتصويب الاستئناس نحو الأفضل، وبما يرتقي إلى الآمال والتطلعات.

وقدم الرفاق المشاركون في الحوار مداخلات أكدت في معظمها أهمية الاستئناس كتجربة ترسخ روح الممارسة الديمقراطية، وتمنح قواعد الحزب دوراً في اختيار ممثليها بكل شفافية وموضوعية ومسؤولية، ولكنهم أشاروا في الوقت نفسه إلى ما اعترى الاستئناس من ثغرات تتعلق بالمعايير والآليات وثقافة الاستئناس والانتخاب بشكل عام. وأكدت الرفيقة الدكتورة ميرنا دلالة أمين فرع جامعة تشرين للحزب، أن تجربة الاستئناس هي خطوة مهمة خاضها الحزب، وعكست الواقع الذي نعيشه بإيجابياته وسلبياته، وكان أيضاً فرصة لخلق حراك وحوارات كالتالي



المهمة بروح نقدية ملتزمة.

ولفت الرفيق شريحت إلى أن الملاحظات ركزت على ضرورة زيادة ممثلي الجامعة في المجالس، واختيار ممثلين منها إلى المكتب التنفيذي لكل من المحافظة والمدينة لما تضمه الجامعة من كوادر أكاديمية من اختصاصات مختلفة، إضافة إلى ضرورة وضع معايير الالتزام والنزاهة والكفاءة والتركيز على الوعي والثقافة الانتخابية، واعتماد التمثيل الأوسع والأشمل للمناطق والشرائح، وتأكيد ضرورة تطوير تجربة الاستئناس الحزبي وإعادة تقييم

اللاذقية - مروان حويجة:

عقد فرع جامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي جلسة حوارية حول الاستئناس الحزبي بسببها وإيجابياتها واستأثر حجم تمثيل الجامعة بعضوية المجالس المحلية، ولاسيما مجلسي المحافظة ومدينة اللاذقية.

وفي تصريح لـ "البعث" أوضح عضو اللجنة المركزية للحزب الدكتور محمد شريحت أن الجلسة الحوارية سادتها أجواء هادئة وتفاعلية تجلّى فيها حرص الرفاق المشاركين على تقديم العديد من المداخلات والأفكار والملاحظات

الوزير المقداد: العلاقات السورية الهندية متينة وتتسم بمودة خاصة ونسعى لتعميقها

نيودلهي - سانا

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين سورية والهند متينة، وتتسم بمودة خاصة ونسعى لتعميقها في مختلف المجالات خلال الفترة القادمة.

وقال المقداد في تصريح لمراسل سانا في الهند: إن الزيارات السورية إلى الهند لم تنقطع، وعلى هذا الأساس كان التواصل مستمراً، فالسفارة الهندية في دمشق لم توقف عملها نهائياً والسفارة السورية في نيودلهي استمرت في عملها كالمعتاد.

وأضاف المقداد: في المجال السياسي الهند دعمت سورية في حربها على الإرهاب وطالبت بوقف هذه الحرب الظالمة عليها، ودعت القوى التي تدعمها وتمولها بشكل مباشر إلى وقف ما تقوم به، كما أن الهند اليوم عضو في مجلس الأمن الدولي وهي تقف إلى جانب سورية بكل ما تعنيه هذه الكلمة، وهي عندما تقف إلى جانب سورية فإنها تقف إلى جانب الحق.

وتابع المقداد: في المجال الاقتصادي فإن الهند لم تتوقف عن تزويد سورية بالمساعدات الإنسانية أو بالدعم الاقتصادي، وهناك الكثير من المجالات التي تعتمد فيها سورية على ما يصلها من مساعدات ومن دعم اقتصادي من الهند، سواء في مجال الأغذية أو الأدوية أو التكنولوجيا.

وأعرب وزير الخارجية والمغتربين عن ثقته بأن العلاقات بين البلدين ستتطور في كل المجالات وخاصة في المجال التكنولوجي، فالهند تساهم اليوم في إعادة الإعمار في سورية وهي تقوم كل عام بتخريج ما يزيد على ١٠٠ طالب سوري في مختلف الاختصاصات التي نحتاجها في مجال إعادة الإعمار.

وأشار المقداد إلى أن المعهد الدبلوماسي السوري في وزارة الخارجية قام بإيفاد ٧٥ دبلوماسياً سورياً خلال الثلاث سنوات الأخيرة إلى الهند، للاستفادة من خبرة المعهد الدبلوماسي الهندي، كما أن ألف طالب سوري يستفيدون من منح دراسية هندية سنوياً في أفضل الجامعات الهندية.

وقال المقداد: إن هناك إيماناً عميقاً من قبل الهند بضرورة زيادة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، فنحن بلدان يكافحان الإرهاب بشكل مباشر، ونعتقد أن هذه الجهود سيتم تعميقها خلال الفترة القادمة، فسورية أصبحت لديها تجربة عميقة في محاربة مختلف أشكال الإرهاب، ونعتقد أن هذه التجربة يجب أن تنقل إلى أصدقائنا في الهند، كما أننا نستفيد من تجربة الهند في هذا المجال.

وفي مقابلة خاصة مع قناة ويون (العالم واحد)، أكد الوزير المقداد أن الهند دولة تحترم القوانين الدولية وميثاق الأمم المتحدة، ولديها مواقف مشرفة في دعم حقوق الشعوب والحريات في العالم والقضايا العربية، ولا سيما القضية الفلسطينية.

وأشار المقداد إلى أن تركيا نصبت خيماً للجائين السوريين المفترض تدفقهم حتى قبل بدء الحرب الإرهابية على سورية، حيث قامت الجماعات الإرهابية وحركة الإخوان المسلمين بدعم تركي وغربي بإجبار المواطنين على الهروب بعد تدمير منازلهم، ومن ثم استغلالهم من قبل نظام أردوغان في ابتزاز الدول الغربية.

ولفت المقداد إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية وتركيا يستغلون اليوم الإرهابيين لتحقيق أهداف سياسية، ويفرضون ويمنعون عودة المهجرين السوريين رغم الضمانات التي توفرها الحكومة السورية لهم من أجل العودة، مشدداً على أن ما شهدته سورية كان حرباً



إنسانية وغير أخلاقية، مشيداً بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها الهند لسورية.

كذلك لفت المقداد إلى البعد التاريخي للعلاقات السورية الهندية التي يشهد عليها تضامن البلدين مع بعضهما في أصعب الأوقات، مشيرةً إلى أهمية هذا النموذج المبني من العلاقات الثنائية بين الدول.

وتحدث المقداد عن رؤية وموقف سورية من عدد من التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكداً أهمية التنسيق بين الدول المتماثلة التفكير فيما يتعلق بالتعامل مع التحديات والتطورات على الساحة الدولية.

وأجاب الوزير المقداد عن أسئلة الحضور التي تمحورت حول علاقات سورية الخارجية ومشاركة سورية في اجتماعات أستانا وتجربة سورية المهمة في مكافحة الإرهاب ومواجهة التطرف بمختلف أشكاله.

عليها ودماراً وقتلاً وتشريداً لشعبها.

وفي إطار الزيارة التي يقوم بها إلى العاصمة الهندية نيودلهي، أجرى الدكتور فيصل المقداد، وزير الخارجية والمغتربين جلسة حوارية مع الباحثين في معهد (مانوهار باريكار) للدراسات الدفاعية والتحليل (idsa) بحضور واسع لخبراء عسكريين وسياسيين وأكاديميين وشخصيات دبلوماسية والوفد المرافق له.

وقدم الوزير المقداد عرضاً عن آخر التطورات في سورية والمنطقة والعالم وعن العلاقات السورية الهندية، لافتاً إلى إنجازات سورية في مجال مكافحة الإرهاب والمخاطر التي يفرضها وجود الاحتلال في بعض المناطق واستمرار بعض الدول بدعم الإرهاب وتوظيفه لخدمة أجداتها.

وأشار المقداد إلى الآثار السلبية للإجراءات الاقتصادية الأحادية المفروضة على سورية، مؤكداً أنها إجراءات غير

حزب البعث العربي التقدمي "الأردن" يعقد مؤتمراً استثنائياً

عمّان - محمد شريف الجيوسي:

جدّ بمواجهة التحديات، والتمسك بالثوابت الوطنية والقومية مهما بلغت الصعوبات والمعوقات التي تضمّنها القانون الجديد. وشدد البيان على أن "البعث باقٍ.. مناضلاً قومياً حاضراً وموجوداً وفعالاً دون توقف.. ينهل من فكر حزب البعث العربي الاشتراكي، متمسكاً بمساره الديمقراطي، وبحياة حزبية حقيقية، ومناضلاً صلباً لأجل إصلاحات ديمقراطية وسياسية واقتصادية واجتماعية على صعيد الوطن، وصولاً إلى عقد مؤتمر عام للحزب قبل ١٣ أيار ٢٠٢٣، يتعاطى مع القانون المفروض الجديد". وختم البيان بالتأكيد أنه "لا يوجد ما يلغي البعث، وهو ما أكده تاريخه المديد، وما سيؤكدُه الرفاق البعثيون في الأردن مجدداً".

عقد حزب البعث العربي التقدمي في الأردن مؤتمراً استثنائياً، وكان الهدف شحذ همم الرفاق البعثيين للتغلب على تعقيدات قانون الأحزاب الأردني الجديد، وفقاً لبيان صادر عن أمين عام حزب البعث العربي التقدمي فؤاد دبور، وتمكينهم من التعامل مع مخرجات قانون الأحزاب رقم ٧ لعام ٢٠٢٢. وأكد البيان أنه "رغم هذه العقبان والعراقيل ومخرجات القانون المعقدة، فإن البعث الوفي لمبادئه والمناضل لتحقيق أهدافه الوطنية والقومية والذي طالما خاض نضالات شاقة وصعبة وتحديات كبيرة، سيتابع خياره التاريخي في النضال بكل



توريد الموز؟!؟

"فالسج لا تعالج"، فما تقرره اللجنة الاقتصادية يرتقي لأن يكون أمراً منزلاً لا نقاش فيه، ولا جدال ولا رجعة عنه، لأن ما تصدره من قرارات يوحى ويشي بكل الأشكال أنها الأدرى والأقدر على تقدير احتياجاتنا ومستلزماتنا وما ينفعنا وما يضرنا! صحيح أن الأسواق والناس تحتاج الموز الرخيص الثمن، وأنتا لسنا ضد توريد الموز اللبناني، ولكن من المنطقي ربط التوريد بالتصدير، سيما أنه شعار حكومي صرف لاطمأنته وروجت له، لكن الغريب أن أول من يتجاوزها ويتغاضى عنه ويهمله ويتناساه هي الحكومة نفسها!!؟

ترى ما الذي يضير لو أن موافقة توريد الـ ٥٠ ألف طن موز لبناني السارية المفعول لغاية نيسان من العام القادم، بمعدل ٥٠٠ طن لكل شحنة توريد، ربطت بالتصدير!!؟

ألا يعني ذلك أننا قدمنا هدية مجانية غالية الثمن للموردين لتوريد شحنات الموز بلا مقابل، بذريعة توفيرها كتشكيلة سلعية تفتقدها السوق السورية..!!؟

باعتمادنا أن الأمر لا يخلو من التناقض بين ما نقول ونفعل، عدا عن كونه يحمل بين طياته، في كثير من المطارح، توفير حماية مبطنة تدلل عليها سطور الموافقة وما بينها التي تميل كفتها بطبيعة الحال للمورد المستهلك، وبشكل جلي وواضح، لضمان ثبات أسعار الموز في السوق من الانهيار والهبوط والتراجع، وفق مبدأ العرض والطلب بحماية رسمية..!!؟

ودعونا نذهب لنسأل أكثر: أين مبدأ المعاملة بالمثل؟ وهل يعمد الجانب اللبناني للسوق السورية لتأمين احتياجاته السلعية من الخضار والفواكه وسائر المنتجات الأخرى؟ أم أن هناك من يعتبرها مجرد سوق تصريف "مضمونة" للبضائع الكاسدة، لا أكثر ولا أقل، فتراهم يهرعون للأسواق المصرية والخليجية والأوروبية والأمريكية ويتعامون عن السوق "الجار" الذي يغص ويفيض بالمنتجات ولا يبعد مرمى حجر وهم لا حس ولاخير!!؟

فإلى متى سيظل التستر بالذرائع وسيلة بدل سد الذرائع؟ وهذا ليس بصعب ولا محال، ولا يستدعي أكثر من إجراء أو قرار يربط الاستيراد بالتصدير فعلاً، أيًا يكن هذا الاستيراد، وأيًا يكن هذا التصدير، شريطة جدولته بأجندتنا الزراعية والصناعية والإنتاجية للحفاظ على توازن السوق والموسقين والمنتجين والمستهلكين بأن، وهذا أقل الممكن وأضعف الإيمان.

وائل علي

Alfenek1961@yahoo.com

رد من فرع القنيطرة للحزب

حول منشورته "البعث" عن استئناس الإدارة المحلية

ضمن عملية الاستئناس الحزبي للرفاق البعثيين باختيار الأكتاف والأفضل. نعلمكم بأننا استقصينا عن مراسل صحيفة البعث في محافظة القنيطرة وتوصلنا إلى الدوافع التي حدثت به لتشر هذا المقال وننأى بأنفسنا عن ذكرها إلا إذا استدعى الأمر ذلك.

أمين فرع القنيطرة

الرفيق د. خالد وليد أباطة

أما بشأن مجالس البلدان والبلديات فيتم تشكيل هذه المجالس وفق قانون الإدارة المحلية ونؤكد بأن الفرق والشعب وقيادة الفرع التزمت التزاماً مطلقاً بتنفيذ التعاميم والتوجيهات الصادرة بكل دقة وموضوعية.

إضافة إلى ورود عبارة (محسوبيات ومزاجيات وتوجيه بالاستئناس الحزبي) عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، وتم مراعاة التنوع جغرافياً ومجتمعياً، والالتزام

والتربويين والأطباء، إضافة إلى ذكر أن مرشحاً يحمل شهادة معهد صحي وغير مرغوب فيه والغريب أن الرفيق نال أصوات أغلبية رفاقه ونجح في الانتخابات ضمن عملية ديمقراطية، فكيف غير مقبول. نستغرب أن الرفيق لم يطالع على قانون الإدارة المحلية رقم ١٠٧/١ لعام ٢٠١١ وتعليمات القيادة المركزية تعميم رقم ٢٤٧٦/٢٩ تاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٩ ولا سيما الفقرة (ثانياً) منه والتي تنص وفق ما يلي:

تحية عربية:

حول ما ورد في صحيفة البعث بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠٢٢. قراءة في انتخابات الإدارة المحلية في القنيطرة خيبات أمل. محمد غالب الحسين والتناقضات فيما نشر بين التالي:

ورد أن أكثر المرشحين لا يحملون الثانوية، في حين أن ٨٠٪ من المرشحين لعضوية مجلس المحافظة يحملون الشهادة الجامعية من المهندسين والحقوقيين

اللاذقية القديمة تحديات الانحسار وغياب التراث

حماية المدينة القديمة للحفاظ على نسيجها العمراني وبمتابعة لجنة على مستوى المحافظة وهناك دائرة معينة بكل شؤون المدينة القديمة مع ضرورة التمييز بين حالات البناء والهدم والواجهات، مشيراً إلى أن لجنة حماية المدينة القديمة تضع الخطط اللازمة لعمليات الترميم والموافقة على كشفها وخطط استثمار المباني القديمة والمناطق والدراسات اللازمة لتنظيم المرور والإنارة وتأمين النظافة والصحة والمياه ووضع المناطق الفنية لتاريخ العمارة البديلة في جسم المدينة القديمة ووضع روائز عامة للعمل تتيج سرعة اتخاذ القرار.

يشار إلى أن أولويات العمل في حماية المدينة القديمة تشمل كل ما يخص التراث العمراني وتأهيل النسيج العمراني التراثي للمدينة وحمايته ووضع تصور حول الموافقات التي سيتم منحها لجهة إفران عقارات أو هدم وبناء عقارات أخرى ضمن نطاق المدينة القديمة، وكما تصدر الأولويات والأعمال تطبيق قانون الآثار والقوانين الأخرى المتعلقة بحماية نسيج المدينة القديمة ومبانيها الأثرية واقتراح الوجائب والتسجيل الأثري لمبانٍ وأجزاء مبانٍ وأحياء ومناطق لحمايتها والإشراف على تطبيق نظام ضابطة البناء والنظر في جميع طلبات تعديل الأوصاف والهدم والرخص البناء المتعلقة بالمباني القديمة.



موضحاً أن المدينة القديمة لاتعني أنها تحوي كلها أبنية قديمة وتراثية بالطلق، وإنما هناك أبنية قديمة وتوجد أيضاً أبنية حديثة على شكل واجهات أبنية المدينة القديمة وفق نظام ضابطة البناء للمدينة القديمة.

ولفت حاج حسين إلى تطبيق قانون

الهوية العمرانية والتراثية للمدينة ولكنها للأسف - ليست بمنأى عن التراجع والانحسار.

وبين المهندس ممدوح حاج حسين مدير مدينة اللاذقية أن حدود مدينة اللاذقية القديمة معروفة وواضحة ومحددة، وهذه الحدود مثبتة على المخطط التنظيمي،

اللاذقية - مروان حويجة

لاتزال المدينة القديمة في اللاذقية تواجه العديد من التحديات التي تغيب معالمها وملامحها على حساب انحسار النسيج العمراني القديم لهذه المدينة التي تحوي أسواقاً وساحات وواجهات ومبانٍ تعكس

جلسة حوارية لتعزيز مشاركة الشباب في مرحلة إعادة الإعمار



نظم فرع اتحاد شببية الثورة في طرطوس جلسة حوارية بعنوان (فكرة بتعمر)، بهدف تفعيل دور الشباب، وإشراكهم في مرحلة إعادة الإعمار، وبناء المجتمع.

ياسين ميهوب عضو بالفريق الوطني لإدارة وتيسير جلسات الحوار، والذي أدار الجلسة في قاعة شعبة التعليم العالي، أوضح أنه يتم طرح أسئلة معينة تتمحور حول دور الشباب في عملية التنمية كشريك وفاعل أساسي، وما ينتج عن ذلك من أفكار ومدى تطبيقها على أرض الواقع، في سبيل بناء المجتمع، كما تناول الجلسة الأنشطة الطلابية في المدرسة أو الجامعة، من خلال تقديم الخدمات وتحقيق الفائدة لها للوصول إلى مرحلة إعادة الإعمار بجهود الفئات الشابة.

بدوره بين علي الماغوط عضو قيادة فرع طرطوس لاتحاد شببية الثورة أن الجلسة الحوارية تضم شرائح عمرية مختلفة، وتمت مناقشة مجموعة من الأفكار والآراء للوصول إلى مخرجات ينتج عنها أفكار لاستثمارها على أرض الواقع، مؤكداً أهمية الجلسة في التنبيه للحد من هجرة العقول واستثمارها ضمن البلد، ولا سيما أن الفئات الشابة هي الشريحة الأهم لبناء البلد. وأكد المشاركون في الجلسة الحوارية أهمية الآراء والأفكار المطروحة في تكوين الذات والانطلاق منها للوصول إلى أفكار كبرى والعمل على تطبيقها للنهوض بالمجتمع وإعادة الإعمار ضمن الإمكانيات المتاحة، من خلال مشاركة الشباب وانخراطهم فعلياً في سوق العمل.

إطلاق مشروع التحول الرقمي نحو مدينة دمشق القديمة.. مدينة مستدامة

دمشق- ميس خليل

أطلقت لجنة حماية دمشق القديمة في محافظة دمشق مشروع (التحول الرقمي نحو مدينة دمشق القديمة.. مدينة مستدامة)، وذلك لإزالة الخطر عن دمشق القديمة لتبقى على لائحة التراث العالمي والتحول بها إلى مدينة مستدامة تراعي المتطلبات الحياتية لسكانها وتعزز الديناميكية الاقتصادية والسياحية والثقافية والبيئية بالمدينة.

مدير مدينة دمشق القديمة المهندس مازن فرزلي أوضح لـ "البعث" أنه تم اعتماد وإطلاق الخطة الإطارية بعيدة المدى لإحياء عملية تطور المدينة داخل السور وضواحيها التاريخية معاً كجزء ثقافي واجتماعي واقتصادي متكامل، بما يضمن تحقيق الغرض من برنامج التحول الرقمي لمدينة دمشق القديمة.

وذكر فرزلي أنه تم تحديد المعنيين والشركاء لإنجاز هذه الإستراتيجية بالتنسيق مع مديرية مدينة دمشق، وهم السكان والمجتمع المحلي "لجان الأحياء" - الجمعيات الأهلية المحلية - مديرية السياحة - الأوقاف - التربية - القطاع الخاص - الجامعة ومراكز الأبحاث - الهيئة العامة للاستشعار عن بعد - المديرية العامة للأثار والمتاحف - المديرية العامة للمصالح العقارية - المنظمات الدولية وغير الحكومية - الهيئة العليا للبحث العلمي - نقابة المهندسين - والإعلام.

وأشار فرزلي إلى أنه لتحقيق الغرض العام من البرنامج سيتم العمل وفق عدة خطوات، منها تسمية لجنة استشارية فنية لمدينة دمشق القديمة متعددة الاختصاصات، وتتألف من ١٥ برنامج عمل "مشروع"،

تشكل لها فرق عمل فنية مختصة، ومهام تلك اللجنة الإشراف على تنفيذ الخطة الإطارية للمدينة القديمة وفق رؤية محددة تقوم على أهداف مرنة قابلة للقياس مؤطرة زمنياً، وتعتبر كميثاق عمل للمدينة القديمة، وبما يتكامل مع مشروع المصور العام لمدينة دمشق ومحيطها الحيوي، كما أنه سيتم تأسيس وحدة التحول الرقمي في مديرية المدينة القديمة، تعمل بإشراف مباشر من



الاقتصادية في المدينة القديمة (التجارية والسياحية) ومن ثم عرض مقترح المشروع المطور مع ممثلي المجتمع المحلي وتطوير الأفكار المشتركة، وصولاً لخطة تنفيذية معتمدة، كما سيتم الإعداد لإطلاق مشروع تقييم المصور العام لدمشق ومحيطها الحيوي ضمن مشروع دمشق الكبرى للاستفادة في وضع برامج تفصيلية تضمن الربط المكاني للمدينة القديمة بامتداداتها العمرانية في مدينة دمشق، ومن ثم في محيطها الحيوي (استراتيجيات النقل والمرور، الارتباطات البيئية والحيوية، استمرارية المشاهد العمرانية).

اللجنة الاستشارية الفنية المشكلة وتأمين متطلباتها، كما سيتمّ المباشرة بعملية التصوير الجوي للمدينة القديمة وتحديث المخططات الطبوغرافية فيها، وإعداد النماذج الرقمية ثلاثية الأبعاد لها بالتعاون مع الهيئة العامة للاستشعار عن بعد، كما سيتمّ -بحسب فرزلي- عقد ورشة تشاورية أولى مع ممثلي المجتمع المحلي (لجان الأحياء) وممثلي المجتمع المحلي لعرض مقترح المشروع وشرح الأنشطة ذات الصلة، ليصار إلى تطوير أفكار مشتركة وصولاً لخطة معتمدة مع المجتمع المحلي، كما سيتمّ عقد ورشة عمل تشاورية ثانية مع ممثلي الفعاليات

أسعار زيت الزيتون على حالها.. والأسواق تنتظر التخفيضات

من كميات الموسم الماضي بنسبة ٣٠٪ كون الظروف الجوية كانت مناسبة للزيتون في المنطقة الساحلية أكثر من بقية المناطق المزروعة بالزيتون.

وأشارت جوهري إلى أن وزارة الزراعة تحاول جاهدة تأمين كل مستلزمات الفلاحين بأيسر ما يمكن رغم النقص في الأسمدة والمحروقات، كون الأسمدة ذهبت لمحصول الأقماع، وما تم توزيعه على الزيتون قليل، إلا أن الدعم الفني والإرشادي وكل ما يتوافر لدى الوزارة من مساعدات واستشارات كانت بخدمة الفلاحين.

كما أشارت مديرة مكتب الزيتون إلى أن الغلاء والفارق ما بين الدخول وأسعار الشراء والبيع للزيت أثارت مخاوف المستهلك المحلي من سعر تنكة الزيت الكبير مقارنة بدخله، وفتحت إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج كالبديل العاملة وغيرها من التكاليف التي انعكست على سعر المنتج الزراعي.

رحاب رجب

جددت مديرية مكتب الزيتون في وزارة الزراعة عبير جوهري في تصريح لـ "البعث" التأكيد على أن أسعار بيع زيت الزيتون خلال الموسم الحالي ستتراوح ما بين ٢٣٠ ألف ليرة للصفحة إلى ٢٧٥ ألف ليرة، ولن يكون هناك أي اختلاف أو تأثير على أسعار المبيع في الأسواق المحلية، ولكن بالعودة إلى أسعار السوق نجد أن ذلك لم يتحقق وأسعار الزيت بقيت على حالها!

ولفتت جوهري إلى أن التقديرات تشير إلى إنتاجية وفيرة خلال الموسم الحالي، وخاصة في منطقة الساحل عن باقي المناطق بسبب الهطل الجيد، حيث سيجاوز الإنتاج ٨٢٠ ألف طن من الزيتون يخص منه نسبة ١٥٪ زيتون مائدة والباقي سيتحول إلى زيوت، مع إمكانية تحقيق أكثر من ١٢٠ ألف طن، والإنتاج لهذا الموسم أعلى بكثير



استهداف (3000) طفل متسرب من اللقاحات في القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

أطلق محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران حملة أيام التلقيح الوطنية لمتابعة الأطفال المتسربين والتي تستمر لغاية ٢٠٢٢/١١/٢٤م.

ويبين مدير صحة القنيطرة الدكتور عوض العلي أن برنامج اللقاح التابع لمديرية صحة القنيطرة يخدم ١٥٧/ تجمعاً سكنياً على أرض المحافظة وفي تجمعات أبناء محافظة القنيطرة في تجمعات دمشق وريف دمشق ودرعا، ويبلغ عدد الأطفال المستهدفين من هذه الحملة ٧١٠/ من الأطفال المتسربين جزئياً، وما يقارب ٢٣٤٦/ طفلاً من المتسربين كلياً.

وأكد العلي الجهوية التامة للمراكز الصحية على أرض

المحافظة وفي التجمعات حيث يبلغ عدد المراكز الصحية المشاركة ٣٦/ مركزاً و ١٧٢/ عنصراً صحياً، و ٤/ فرق جواله مزودة بمهام رسمية من مديرية الصحة، لافتاً أن اللقاح متوفر وأمن ومجاني وفعال ومعتمد من قبل منظمة الصحة العالمية، ولا تمنع الأعراض الشائعة مثل الرشح أو الإسهال أو ارتفاع الحرارة البسيط من التلقيح.

يُشار أن اللقاحات المشمولة ببرنامج التلقيح الوطني تعزز مناعة الأطفال، وتحميهم من أمراض الطفولة الخطرة، وهي مرض شلل الأطفال والسل والكزاز والدفتريا والسعال الديكي والتهاب الكبد البائي والأمراض التي تسببها المستدمية



في مشافي الخاص والعام.. أخطاء طبية "بالجملة" و10 دعاوى شهرياً في دمشق!



دعاوى شهرية

وحول عدد الدعاوى المختصة بهذا الموضوع، أشار رئيس محكمة بداية الجزاء السابعة بدمشق إلى عدم وجود إحصائية رسمية بعدد الدعاوى المرفوعة أمام القضاء، لكن وسطياً في دمشق يتم تحريك من ٥ إلى ١٠ دعاوى شهرياً بجرمان تسببت بالإيذاء والوفساء نتيجة أخطاء طبية، وتكون بأشكال مختلفة، منها ناتج عن خطأ الطبيب في التشخيص أو العلاج، ومنها أخطاء تخدير ومنها أخطاء جراحين، وبعضها عائد للمشافي من تعقيم أو نقص بالأدوات أو الكادر التمريضي، منوهاً بأن الخطأ الطبي يمكن إثباته بكل وسائل الإثبات، بما فيها الخبرة وشهادة الشهود والقرائن القضائية، فالخبرة لها أهمية كبيرة في إثبات الخطأ الطبي وهي أحد أهم الوسائل في الإثبات، إلا أن القاضي غير ملزم بالأخذ بتقرير الخبرة وله سلطة واسعة في تقييمها ويمكن للمحكمة إعادتها والأخذ برأي مخالف لرأي الخبر إذا رأى أن استنتاجاته غير صحيحة ومخالفة للواقع ومتناقضة مع الوثائق المقدمة بالدعوى، كما يشترط في تقرير الخبرة أن يكون واضحاً لا يشوبه غموض أو عدم دقة وأن يثبت خطأ الطبيب على وجه الجزم واليقين، لافتاً إلى أنه يتم اختيار الخبراء من الأطباء الأكفاء والاختصاصيين لإجراء الخبرة.

ضرورة ملحة

القاضي خربطلي تحدث عن صدور عدة تعاميم، وأخرها في الشهر السادس من هذا العام من قبل وزير العدل، والتي تؤكد أنه في حال حدوث وفاة أو عجز وظيفي للمريض يجب عدم اتخاذ أي إجراء بحق الطبيب أو توقيفه إلا بعد الاستعانة بخبرة طبية جماعية اختصاصية لتحديد سبب الوفاة أو الإيذاء المنسوب للطبيب، مشيراً إلى أن كافة الدعاوى المرفوعة أمام القضاء يتم البحث والتحقيق فيها وفق القانون والأصول، وفي حال ثبوت مسؤولية الطبيب يتم الحكم عليه جزائياً وإلزامه بتعويض المريض أو المضرور ويمكن منعه من مزاولة المهنة، لافتاً إلى أن عدم وجود قانون خاص بالمسؤولية الطبية إلى اليوم وملاحقة الطبيب وفق قانون العقوبات العام بجريمة غير مقصودة يؤدي أحياناً إلى عدم إنصاف المريض المتضرر إن كان خطأ الطبيب لا يشكل جريمة جزائية، وبالتالي من الأفضل سن قانون خاص بالمسؤولية الطبية كما هو في العديد من الدول العربية كالاردن والإمارات ولبنان ينظم قواعد خاصة بملاحقة الأطباء والجرائم المسندة إليهم وتحديد أخطائهم ومسؤوليتهم بشكل فني ودقيق ومهني.

ميس بركات

بحساسية ودقة كبيرة، فحين يتم الأخطاء على مشفى أو طبيب يجب اعتماد القضاء على خبرات مخضمة تضم أشخاصاً حيايين ليس لهم مصلحة مع الطبيب "المتهم" ولا مع ذوي الشكوى، ناهيك عن ضرورة التمييز بين الشكاوى الحقيقية والكيدية والتي تكثر هذه الأيام لأسباب معينة.

شركات تأمين

ولأن أصابع الاتهام تتجه دوماً إلى المشافي الحكومية بكثرة الإهمال والأخطاء الطبية، توجهنا بسؤالنا إلى الدكتور عصام الأمين مدير عام مشفى المواساة الذي نفى هذه التهمة جملة وتفصيلاً كون القائمين على العمليات في هذه المشافي هم من القامات العلمية وأساتذة الجامعة المختصين، أما الشماعة التي يعلق عليها أصحاب المشافي الخاصة أخطاء المشافي الحكومية بأن طلاب الجامعات هم من يقومون بالعمليات فهذه حجة باطلة -بحسب الدكتور الأمين- ولاسيماً أن جميع المشافي التعليمية في العالم يتدرب فيها الطلاب لكن تحت إشراف أساتذة، مشيراً إلى أن الاستطباقات في المشافي العامة صحيحة علمية وأكاديمية ليست بقصد الربح على عكس الخاص، لافتاً إلى أن التجهيزات الطبية يتم تحديثها بشكل دائم في حال توفر العامل المادي. وانتقد الأمين الشائعات التي تصدر بين حين وآخر حول كثرة الأخطاء الطبية في العام، خاصة وأن بعض المشافي الخاصة تقوم بتحويل المرضى الحرجين إلى المشافي الحكومية لتقتهم العالية بالخدمات الطبية المقدمة لدينا ضمن مستويات ومعايير عالية، ولم ينف مدير مشفى المواساة حصول الأخطاء في جميع مشافي العالم، لكن يجب العمل على الاقتداء بدول العالم بوجود شركات تأمين للأخطاء الطبية تعوض المتأذي، لافتاً إلى ضرورة عدم سجن الطبيب، فالخطأ وارد بشكل غير مقصود، الأمر الذي يحتم وجود تعاون بين وزارة العدل ونقابة الأطباء ووجود لجنة من ذوي الخبرة للتعامل مع قضايا الأخطاء الطبية، والتي للأسف لا تطبق عملها في الكثير من الأحيان على أرض الواقع.

عقوبات

وبالرجوع إلى القضاء السوري، تحدث القاضي محمد خربطلي "رئيس محكمة بداية الجزاء السابعة بدمشق" عن عدم وجود تعريف واضح وصريح للخطأ الطبي في القانون السوري لعدم وجود قانون خاص بالمسؤولية الطبية في سورية، فقد عرف الفقهاء الخطأ الطبي أنه انحراف الطبيب عن السلوك الطبي العادي والمألوف، وما يقتضيه من يقظة وحذر لدرجة يهمل فيها الطبيب مريضه مما يسبب إلحاق الضرر بالمريض، أما المحاكم الناطرة بالأخطاء الطبية فتختلف باختلاف المسؤولية الطبية، فإذا كانت مسؤولية الطبيب مسؤولية مسلكية تنظر اللجنة المشكلة بقانون التنظيم الطبي والمؤلفة من قاض وأطباء وتتم ملاحظته مسلكياً وتفرض عليه عقوبات مسلكية، أما إذا كانت مسؤوليته مدنية فيتم رفع الدعوى أمام المحاكم المدنية، وفي حال كانت مسؤولية الطبيب جزائية فهنا تتم ملاحظته أمام محكمة صلح الجزاء، إذا نتج عن خطأ الطبيب إيذاء أو عجز وأمام محكمة بداية الجزاء في حال أدى الخطأ للوفاة، بحيث تتم ملاحقة الطبيب جزائياً وتصدر بحقه عقوبة جنحوية الوصف كون خطأه غير مقصود، وتتراوح العقوبات من حبس لمدة شهرين إذا كان الضرر الناتج عن الخطأ الطبي لا يتجاوز تعطيلاً عن العمل أو إيذاء، وتصل العقوبة إلى الحبس لمدة ثلاث سنوات كحد أعلى إذا أدى الخطأ الطبي إلى الوفاة.

على الرغم من سماعنا لحدوثها بشكل متكرر شهرياً في المشافي الخاصة والحكومية وفي العيادات الخاصة، أو حتى في المراكز الصحية، إلا أن عدم وجود قانون خاص بالمسؤولية الطبية في سورية إلى اليوم جعل من تكرار الأخطاء الطبية ظاهرة خطيرة أفقدت المرضى ثقتهم بمن بقي من أطباء ذوي خبرة في البلد، ولاسيماً أن ازدياد هذه الأخطاء ترافق مع هجرة الكثير من الأطباء السوريين إلى الخارج وبقاء المرضى اليوم "كحقل تجارب" تتقاذفهم المشافي الخاصة والحكومية التي لا زالت على عدم وفاق بين بعضها، تتبادل أصابع الاتهام وترمي كرات الأخطاء الطبية بمرمى الأخرى تحت حجج الخبرات والمستلزمات الطبية وضغط العمل في المشافي الحكومية على نقيض الخاصة.

ضعف الثقافة

لم تقلص التطورات الحاصلة في الطب هذه الأخطاء، بل على العكس بتنا نلاحظ تزايدها يوماً بعد الآخر، ففي الوقت الذي كانت هذه الأخطاء حكرًا على المشافي الحكومية قبل عشرات السنوات أصبح حدوثها اليوم في الخاص بشكل يوازي العام، وفي الكثير من الأحيان لا تظهر النتائج السلبية لما يحدث من أخطاء بشكل مباشر ولحظي، على خلاف تلك الأخطاء المؤدية للموت المباشر، إلا أن الأخطاء ذات النتائج غير المباشرة تفوق المباشرة بعددها وكثرة حصولها وندرة اكتشاف ذوي المريض لها، وبالتالي ضياع حقهم القانوني، إذ يؤكد أحد المرضى في مشفى خاص قيام الكثير من الأطباء بأخطاء غير مقصودة وغير مرئية للمريض وذويه، ليظهر أثرها العكسي بشكل تدريجي دون علم المريض بأن السبب "خطأ طبي" لم يشعر به، وفي الكثير من الأحيان يفارق الحياة بعد أشهر، ليأتي التقرير الطبي بأن سبب الوفاة هو تدهور صحته نتيجة مرضه الأساسي، ولأن مصلحة المشفى الخاص والعام تقتضي التكتّم على مثل هذه الأخطاء وبسبب ضعف الثقافة الطبية للمريض، نجد أن الكثير من الأخطاء لم يتم الإفصاح عنها ووصولها إلى نقابة الأطباء والمحاكم!!.

شكاوى كيدية

وفي الوقت الذي نقرأ فيه بشكل دوري عن حوادث وفاة في المشافي الخاصة والحكومية نتيجة الخطأ الطبي نجد أن التفكير لا زال محصوراً بجودة الطبابة والاستشفاء في الخاص لأسباب عديدة، تبدأ بالاهتمام والنظافة والخبرات المستقطبة والمعدات الحديثة وغيرها من الأسباب التي تجذب المريض حتى لو كلفه العلاج مبالغ مرتفعة. وهنا يرى الدكتور ماهر كنعان مدير مشفى الرازي الخاص أن الأخطاء الطبية في مشفى الرازي تكاد تكون معدومة، موضحاً الفرق بين الاختلاطات والتي هي جزء من العمل الطبي، وبين الخطأ الطبي والذي هو عبارة عن إجراء معاكس للبروتوكولات المعتمدة، وأرجع كنعان قلة الأخطاء الطبية في المشافي الخاصة، مقارنة بالحكومية، إلى الخبرات الطبية المستقطبة في الخاص، إذ يشترط على الطبيب أن يكون ذا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويملك جدولاً بالعمليات التي أجراها سابقاً، على عكس الحكومية التي تحتمل وجود جزء من الأطباء الذين لا زالوا قيد التدريب والتأهيل لأغراض تعليمية، كما أن الأجهزة المعتمدة في المشافي الخاصة تجري صيانتها وتحديثها بشكل دوري.

وحول طريقة تعامل القانون السوري مع هذه الأخطاء في حال حدوثها، وجد مدير المشفى أن العمل الطبي له طبيعة خاصة ويجب التعامل معه

الصحة تطلق أيام التلقيح الوطنية لمتابعة الأطفال المتسرّبين

لنحو ١٠٢٢٧٧ طفلاً في طرطوس، والتأكد من استكمالهم لجميع اللقاحات المدرجة في برنامج التلقيح الوطني، ومتابعة الأطفال المتسرّبين منه وإعطائهم اللقاحات المستحقة، وتزويدهم ببطاقة لقاح جديدة في حال عدم وجودها.

وفي اللاذقية، ذكرت رئيسة برنامج لقاح الطفل في مديرية الصحة الدكتورة جنان رحال أنه يجب على جميع الأطفال دون الخمس سنوات مراجعة المراكز الصحية في المحافظة والبالغ عددها ٩٨ مركزاً لتقييم حالتهم التلقيحية واستدراك ما فاتهم منها، مضيفاً: إن المديرية تدعم المراكز الصحية بالفرق الجواله وعددها ٤٠ فريقاً، ويشترك في الحملة ٥٠٠ عنصر من مختلف الاختصاصات.

وفي الرقة، بين مدير الصحة الدكتور غياث الحمود أن نحو ٣٥٠ عنصراً صحياً ضمن ٣٥ فريقاً جوالاً و٣٥ مركزاً صحياً ثابتاً و٤ مراكز محدثة يعملون على تقديم اللقاحات للأطفال المتسرّبين، حيث من المتوقع استهداف ٢٩٣٥٠ طفلاً.

وفي إدلب، أوضح مسؤول اللقاح في مديرية الصحة عادل قاقو أن الحملة تستهدف نحو خمسة آلاف طفل، مبيّناً أنه تم تشكيل ستة فرق جواله ستجوب المناطق بهدف تقديم اللقاح للأطفال المتسرّبين، حيث من المتوقع الوصول إلى ٤٥١ طفلاً متسرّباً بشكل جزئي و١١٠ أطفال متسرّبين كلياً.

وفي حمص، أوضح الدكتور زياد ليوس معاون رئيس شعبة اللقاح في مديرية الصحة أن الحملة تستهدف ٢٤٥٩ طفلاً علي امتداد المحافظة، ويشترك فيها ١٦٨ مركزاً صحياً و١٩ فريقاً جوالاً و٦٩١ عنصراً صحياً و٧٤ عنصراً ضمن الفرق الجواله. وفي الحسكة، قال مدير الصحة الدكتور عيسى خلف: إن الحملة تستهدف نحو ٥٨٦٤ طفلاً منهم ٢١٢٦ طفلاً دون السنة و٣٧٣٨ طفلاً دون سن الخامسة، مشيراً إلى أن المديرية خصصت ٣٥٢ عاملاً من الخبرات في مجال اللقاح لتنفيذ الحملة موزعين على ٣٥ فريقاً جوالاً للوصول إلى الأطفال المتسرّبين في أرياف المحافظة و٤١ مركزاً صحياً ثابتاً في المدن والمناطق.

وفي دير الزور، ذكر مدير الصحة الدكتور بشار الشيعبي أن الحملة تنفذ في المحافظة من خلال ٣٢ مركزاً ثابتاً و٥٢ فريقاً جوالاً لتقديم اللقاحات للأطفال المتسرّبين في الحملة. وفي درعا، أوضح مسؤول عمليات التلقيح في مديرية الصحة أجود محاميد أن الحملة تستهدف ٨٨٤١ طفلاً وطفلة من المتسرّبين من برنامج اللقاح أو ممن لم يحصلوا على اللقاحات الروتينية، مشيراً إلى أن عدد العناصر المشاركين بالحملة يبلغ ٤٢٢ عنصراً منهم ٣٠٠ عنصراً ثابت و١٢٢ عنصراً جوالاً.

وفي طرطوس، قال الدكتور أحمد عمار مدير الصحة: إن الحملة تنفذ عبر ٨٠ مركزاً صحياً يشترك فيها ٢٥ فريقاً جوالاً و٧١١ عاملاً صحياً يغطي مختلف مناطق المحافظة.

وأوضح عمار أن الحملة تستهدف تقييم الحالة التلقيحية

ساروجة والعمارة والسادات الدكتور رامي نصر الله أن الحملة ضمن المنطقة تتوجه إلى ٤٣٠ طفلاً عبر ٥ مراكز صحية و٣ فرق جواله لتخدم المناطق البعيدة عن المراكز الصحية، وروضات الأطفال بعد الحصول على موافقة الأهل.

وفي ريف دمشق، تستهدف الحملة ٢٠٦١١ طفلاً متسرّباً كلياً وجزئياً عبر ١٦٠ مركزاً صحياً و١٤٢ فريقاً جوالاً و٢٢٤ نقطة محدثة، ويشترك فيها ١١٩٦ عنصراً صحياً حسب مدير صحة الريف الدكتور ياسين نعنوس.

ويشار إلى أن اللقاح متوافر وأمن ومجاني وفعال وموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية، ولا تمنع الأعراض الشائعة مثل الرشح أو الإسهال أو ارتفاع الحرارة البسيط من التلقيح. وفي حماة، أوضح مدير صحة حماة الدكتور جهاد عابورة في تصريح لمراسل سانا أنه سيتم تنفيذ الحملة من خلال ١٣٦ مركزاً صحياً ثابتاً، إضافة إلى ٥٨ فريقاً جوالاً ونقطة طبية محدثة تم توزيعها في المناطق النائية والبعيدة والتي لا يوجد فيها مركز صحي قريب، مشيراً إلى أن الهدف الفعلي للحملة بحماة هو الوصول إلى نحو ٤٥٠٠ طفل متسرّب إما جزئياً أو كلياً.

وفي السويداء، أوضحت رئيسة دائرة برامج الصحة العامة في مديرية الصحة الدكتورة ناهدة نصر أن الحملة تستهدف ١٠٧١ طفلاً عبر ٣٨ مركزاً صحياً على مساحة المحافظة، إضافة إلى عشرة فرق جواله، وخمسة فرق إشراف، وبمشاركة ١٩٦ عاملاً صحياً.

أطلقت وزارة الصحة حملة أيام التلقيح الوطنية لمتابعة الأطفال المتسرّبين، من عمر يوم حتى الـ ٥ سنوات، وتستمر الحملة حتى الـ ٢٤ من الشهر الجاري.

وأكدت الدكتورة رزان الطرابيشي مديرة الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة أن الحملة تنفذ عبر ١٠٢٦ مركزاً صحياً، و٥٧٩ فريقاً جوالاً يغطي مختلف المناطق، ويشترك فيها ٨٨٤٢ عاملاً صحياً، موضحاً أن الهدف من الحملة التأكد من استكمال الأطفال جميع اللقاحات المدرجة في برنامج التلقيح الوطني، ومتابعة الأطفال المتسرّبين منه، وإعطائهم اللقاحات المستحقة، وتزويدهم ببطاقة لقاح جديدة في حال عدم وجودها. وتستهدف الحملة حسب الطرابيشي تقييم الحالة التلقيحية لنحو ٢ مليون و٧٠٠ طفل بمختلف المحافظات، لافتة إلى أن البيانات تشير إلى وجود أكثر من ٢٦٨ ألف طفل لم يستكملوا لقاحاتهم، داعية الأهالي إلى اصطحاب أطفالهم للمراكز الصحية أو الفرق الجواله لتقييم حالتهم التلقيحية وإعطائهم اللقاحات المستحقة.

ففي دمشق، تستهدف الحملة نحو ٨١٣٩ طفلاً منهم ١١٦٩ طفلاً متسرّباً جزئياً سيتم تلقيحهم أثناء الحملة و٦٩٧٠ طفلاً متسرّباً كلياً سيتم تلقيحهم خلال هذا العام، وفق مدير صحة دمشق الدكتور محمد سامر شحور، مشيراً إلى أن الحملة تنفذ عبر ٤٠ مركزاً صحياً و٣٧ فريقاً جوالاً بمشاركة ٤٢٢ عنصراً صحياً. ومن مركز ٧ نيسان الصحي أوضح رئيس المنطقة الصحية السادسة التي تضم مناطق التجارة العدوي

عائد البالة المهدور؟!

عبر عقود طويلة، لم تتبن الحكومة قراراً واضحاً يقضي بالسماح باستيراد ألبسة البالة تحت مبررات وأسباب اختلفت وتنوعت بين فترة وأخرى، حسب التوجهات التي رسمت ملامح كل مرحلة، ولاسيما تلك التي كان للقطاع الخاص كلمته فيها لجهة محاربة هذه البضاعة التي اعتبرها منافساً للصناعة الوطنية التي نشطت وازدهرت ماركاتها في فترة ما بعد التسعينيات، لتخرج المسألة بحبكة ضعيفة وغير مقنعة، إذ كيف للبالة أو الثياب المستعملة أن "تغرق" علامات فارقة وعالمية، لها زبائنها ومستهلكيها؟

من كثرة اجترار ملف البالة وإعادة مضغه تحول إلى خرقة "بالية" غير مرغوب الترتق إليها، على الأقل إعلامياً، بسبب الملل والضجر الذي أصاب الشارع والمسؤول معاً، جراء فضائحية التعاطي مع الملف وتقلباته، والمزاج الرسمي السائد بشأنه، وعلى رأس كل ذلك اللا اتزان والتناقض في المنع من فوق الطاولة وغض النظر من تحتها؟!

هنا لا يمكن تحييد دور التجار الذين استقدموا رخصاً عالمية وافتتحوا محال ومولات فخمة، وهؤلاء كانوا للبالة بالمرصاد، في وقت راح البعض يعزف على وتر الجانب الصحي، والإدعاء بأن البالة بيئة خصبة لدخول الأمراض والأوبئة، وهذا ما لم تك الحكومة التي رفعت الفيتو بوجه مناصري البالة موفقة فيه، إذ إن مجريات الأمور توضح أن التهريب الأعمى هو الذي يسبب دخول الأمراض، لأنه غير مراقب صحياً، في حين أن شرعنة دخول البالة يحصنها من كل التهم التي تطالها.

المفارقة التي تضع الحكومة وأجهزتها، وعلى رأسها وزارات الاقتصاد والصحة والجمارك، في خانة "البيك" هي بالقرار الحاسم الذي لا تتوانى فيه بالمنع حتى ولو وصل الأمر إلى مناقشة مجلس الشعب للملف، ولكن من يتجول في أسواق المحافظات يجد العجب، فالبالة تملأ دنيا الأسواق والأحياء، عبر مئات المحال التي تفتتح ليس في الأسواق المركزية للبالة، بل في المناطق، تحت عين الرقابة، وبلا وازع من دعاة الرفض ومؤيديهم ممن يدعون الغيرة على الاقتصاد الوطني وعافيته، وهم أول الزبائن في محال وبسطات البالة.

هو سؤال يحير الجميع: كيف تمنع البالة منعاً باتاً وهي بذات الوقت تغزو الأسواق، وتجارها وبائعوها "مهربون" ومخالفون من وجهة نظر القانون، ولا أحد يقترب منهم، لا بل تصل الأمور إلى ارتباطات وشراكات بين صغار وكبار تجار البالة ومتنفذين وأصحاب قرار، والأرباح على "قفا مين يشيل"، علماً أن في هذه الخروقات وسلوكيات التعامي الرسمي عن دخول البالة مصلحة مواطن ومستهلك يستطيع الحصول على قطعة "محترمة" بسعر أقل من الجديد الوطني والمستورد؟!

قد تبدو القضية معقدة بوجود مواطن يعتبر البالة حاجة وفرصة لضعف ذات اليد وملاذبا لعدم القدرة على شراء الجديد، عدا عن الجودة التي تمتاز بها البالة على الآخر الجديد... ولكن، هل يعقل أن تبقى المسألة خارج القوينة، وتهدر الملايين من الرسوم والضرائب التي يمكن أن تدخل خزينة الدولة؟!

علي بلال قاسم

اليوم موعد إطلاق المكالمات الأولى لـ "وفا" ومعلومات عن تأجيلها للعام المقبل



ويشار إلى أن عدد المشتركين على المشغلين يبلغ نحو ١٦ مليون مشترك، وسيسمح الإطلاق التجاري لوفنا بتوزيع هذه الحصة، خصوصاً أنه من المنتظر أن يدعم وفا تكنولوجيا جديدة وعصرية، فضلاً عن وصوله لمناطق جديدة وتعزيز وصول الشبكة لكافة المناطق وتغطية نحو ٩٨٪ من الأراضي السورية عبر مشغلي الاتصالات.

ووفقاً لخبراء في قطاع الاتصالات فإن مهلة التسعة أشهر قليلة للغاية لاستكمال شروط إطلاق مشغل اتصالات نوعي، خصوصاً أن وزارة الاتصالات والهيئة الناظمة للاتصالات والبريد لا تسمحان باستقدام أية تجهيزات حتى حصول المشغل على الترخيص النهائي، وبالتالي فإن "وفا" لم يتمكن من استقدام أية تجهيزات أو التعاقد عليها قبل منح الترخيص. وفي الوقت الذي يسمح لوفنا بالاستعانة بشبكات المشغلين (سيريتيل وأم تي إن) لمدة عامين على الأكثر قبل إنجاز بنيتها التحتية كاملة، والتي كان من المحتمل استخدامها لإطلاق المكالمات الأولى من دون الإطلاق التجاري، وفقاً لمصادر خاصة، وبطريقة لا تقدم أي قيمة مضافة لقطاع الاتصالات، غير أن الشركة ابتعدت عن تلك المقترحات، بانتظار إطلاق حقيقي للمشغل. المدير ذكره أن وزارة الاتصالات سمحت

دمشق - رامي سلوم
يصادف اليوم ٢١ تشرين الثاني موعد انطلاق المكالمات الأولى للمشغل الثالث "وفا" وفقاً لما أعلنته وزارة الاتصالات في مؤتمر صحفي وقت الإعلان عن منح الترخيص الإفرادي للمشغل الثالث وذلك في ٢١ شباط الماضي، محددة موعد المكالمات الأولى بعد تسعة أشهر من تاريخه، وذلك وسط تعميم وتهرب من الإعلان، من قبل الوزارة والشركة على حد سواء.

في هذا السياق علمت "البعث" بحصول تأخير في موعد إطلاق المكالمات الأولى وتأجيلها لموعد آخر خلال العام المقبل ٢٠٢٣، خصوصاً أن "وفا تيليكوم" لا تزال في طور اعتماد دفاتر الشروط، والمفاوضات مع الموردين واسترجار العروض لبعض التجهيزات، بينما لم تستكمل بعد إنجاز دفاتر الشروط لكامل التجهيزات واعتمادها.

وزير التجارة الداخلية: الدعم عبر بطاقة وليس "كاش" .. وآلية تمويل المركزي للمواد لا يمكن استمرارها



٣٠٪ هدر

الوزير الذي يبدو أنه يتابع "الشاردة والواردة" في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، عقب على العديد من القضايا المطروحة من بينها التذمر من كثرة لقاءات الوزارة مع التجار، حيث بين أن هذه اللقاءات تكون لدراسة أية ظروف جديدة في تأمين المواد وأسعارها، فدوريات التموين تقوم بجرد للمواد الأساسية بالسوق وعند أية نقص تجتمع الوزارة بالموردين، إذ لم ينكر سالم شح المواد بالأسواق لكن يتم العمل لعدم انقطاعها. وفيما أشار سالم إلى المستوى المتدني لدخل الفرد، كشف عن مشروع الوزارة بالنسبة للدعم والذي يقترح أن يكون كميلغ مالي عبر بطاقة يستطيع المستهلك أن يشتري من خلالها من الأفران ومؤسسات السورية للتجارة، مستبعداً أن يكون دعم مالي مباشر "كاش" لصعوبة تطبيقه، منوهاً إلى أن الهدر فقط بما يتعلق بالطحين والخبز تجاوز ٣٠٪، إذ تبين أن تجربة المعتمدين كانت من أسوأ التجارب وحتى انتقائهم خاطئ فمنهم من يعمل بمحال تصليح سيارات أو مكاتب عقارية، موضحاً أنه يتم العمل ليكون المعتمد حصراً سمان وصاحب بقالية بالأساس، وكذلك البيع عبر كل صالات السورية للتجارة.

لا سلطة تقديرية للقاضي

أما عن المخالفات والرسوم ٨، وصف الوزير سالم الوزارة بأنها وقعت بين مطرقة وسندان، فشكاوى المواطن من جهة، واعتراضات التجار لعرقلة السوق من جهة، مؤكداً أنه ورغم توجيه المديرية للتركيز على كبار التجار، إلا أن القانون يحتم ضبط أية مخالفة، فيما لم يترك المرسوم للقاضي سلطة تقديرية، وهو أمر شكك منه قضاة بأنهم لا يكونون دائماً مقتنعين بالحكم، لذلك يأتي الحديث عن تعديل المرسوم للتفريق بين مخالفة جسيمة وأخرى بسيطة فقط بهذا الاتجاه، إضافة إلى عدم ترك القرار بالكامل للدورية فأحياناً يحل عنصر بدورية محل القاضي بالضبط، وهنا سيتم وضع أسس وضوابط لتنظيم الضبوط. وأوضح وزير التجارة الداخلية أن التوجه الآن لتخفيض التكاليف، وتنشيط الصناعة والزراعة والتصدير، معتبراً أن الحلول القسرية للتجاوزات ضرورية.

القمح، إذ تقلصت واردات القطع الأجنبي للحد الأدنى، وأصبح المركزي مضطراً لتحديد أولويات التمويل، ورغم نجاح آلية المركزي هذه بالحفاظ على قيمة الليرة، إلا أنها وباعتراف وزير التجارة الداخلية هي حل لا يمكن أن يستمر طويلاً، فحتى التجار والصناعيين الذين حضروا المؤتمر اكتفوا بالاستماع لمعظم الوقت دون تدخل، إلا فيما يتعلق بالتمويل عبر المنصة، والذي يحمل الكثير من الشجون بالتأخير والخسائر، حيث أكد مستوردون أنهم ينتظرون لشهور قبل إسترجاع قيمة البضاعة مما يضطرهم لرفع الأسعار تجنباً للخسارة.

إجراءات

وكواحد من الحلول المتاحة حالياً، أشار سالم إلى السماح لكل مصنع يستطيع التصدير أن يستورد المواد الأولية دون منصة، ويعد تصدير المنتجات، ونتاج التصدير يستورد به مواد للسوق المحلية، وبذلك يزيد الإنتاج وتشغل المعامل، موضحاً أننا تأثرنا بالأزمة الاقتصادية العالمية أكثر من غيرنا وسنأثر بوقف التصدير من بعض الدول، كما أن أجور الشحن لسورية أعلى من الشحن للبنان المجاور لنا، حيث تخاف شركات الشحن من التوريد لسورية بسبب العقوبات، مما خفض عدد الشركات وزاد أسعارها، لافتاً إلى رفع مذكرة ومشروع مرسوم لإعفاء المواد الأساسية من الرسوم الإضافية على الرسوم الجمركية، فالأسعار في سورية قد تكون أعلى من البلدان المجاورة بسبب هذه الرسوم التي تعادل الرسم الجمركي وتفوقه في بعض الأحيان.

دمشق - ريم ربيع

قد تكون المرة العاشرة، أو المئة، التي تجدد وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نفسها مضطرة لإعادة فتح ملف التسعير وآلياته بمواجهة فوضى الأسعار التي لم تضبطها نشرات ولا دوريات، فشكاوى الشارع من غلاء الأسعار وتفاوتها، ورفض التجار للتسعيرة الرسمية، دعوا الوزارة لعقد مؤتمر صحفي استمر لأكثر من ساعتين ونصف للإحاطة بكامل الملف حتى لا تكون أخباره مبعثرة وفق حديث الوزير عمرو سالم الذي لم ينكر أن التسعير اليوم بات الشغل الشاغل للجميع، من المستهلك للوزارة. الوزير سالم أوضح مجدداً آليات الوزارة بالتسعير للمواد المستوردة أو المنتجة محلياً، مع هوامش الربح المحددة وتكاليف النقل وهامش "النفقات المختلفة" الذي عادة ما يلجأ إليه التجار لتبرير ارتفاع أسعارهم، مؤكداً وعلى مرأى ومسمع التجار والصناعيين الحاضرين للمؤتمر أن كل من يقول أن ارتفاع الأسعار عنده بسبب تكاليف وبنفقات غير محسوبة فهو كاذب بالطلق، إذ تحسب الوزارة كل التكاليف، موضحاً أن التجار والمستوردين الذين يحضرون اجتماعات التسعير يكونون راضين عن النتيجة والتسعيرة النهائية.

حل مؤقت

وبين سالم أن المواد المدعومة تؤمن ٢٢٪ من الحاجة الغذائية للمواطن، لذلك من الضروري مراقبة باقي أسعار السلع وضبطها، موضحاً أن المواد التي لا يمول استيرادها من المنصة تسعر وفق السوق الموازية، كالسكر مثلاً الذي قرر المركزي عدم تمويله، فأولوية القطع اليوم هي لاستيراد

توؤمة شعرية بين دمشق وبغداد في ذكرى الحركة التصحيحية المجيدة



أهات النسوة
وتعمّق أكثر بوصف الظلامي
لداعش في قصيدة "كان شيطاناً"، ليعود إلى
وصف التوؤمة بين بغداد ودمشق في قصيدة
"طائر":

"جناحان لقلب واحد
أنت عاشق للماء
وأنا عاشق للمفاجأة
أحدنا تميته النار
والآخر يميته الجليد
رصيدنا الحزن
وانتظار الفرح
النهر وداعش

القصيدة المفلتة التي ألقاها بني المرجة هي
قصيدة "قصر البنات" التي عاد فيها إلى ألف
عام خلت، إلى هارون الرشيد وقصر البنات
المشيّد بالرقعة، إلى النهر الذي مازال حياً، فعُبر
حوارية افتراضية قارن بين ماضي القصر وما
حل به بعد هجوم داعش والتخريب والدمار،
وتطرق فيها إلى العلاقة الجغرافية والإنسانية
التي تربط بين الرقة وبغداد متوقفاً عند سور
بغداد وبابها في ظل النخيل، ليصل في قفلة
القصيدة بإيقاع حركي بدلالة النهر وحركة
المياه إلى الانتصار والاستمرار، استهلها
بالجملة التي كانت مفتاح القصيدة وتكررت
بين المقاطع "تأخرت ياسيدي ألف عام":

"تأخرت ياسيدي ألف عام
جفّ حبر الزمان
لكنه النهر ما جفّ
ما زال يجري ويجري"
ليصل بالقفلة المؤثرة إلى ما يرمي إليه:
"والنهر يجري ويجري
ويروي جموع العطاش
ويروي الحكاية"

كما قرأ قصيدة تماهت فيها الذاتية مع
الأرض برمزية إلى أمه التي رحلت مؤخراً:
"أمي تؤجل موتها
كي تطمئن على الحياة".

كما دمج الغوار بين تفاصيل الحرب
والاشتباكات والحب بتداخل جميل بين
السواتر والخندق وأتون الحرب، التي لم
تستطع أن توقف النبض الخافق بالقلب
بقصيدة أحلام في خندق "تمسكين يدي ثم
نمشي بين الخنادق".

ومضات غزلية
وتابع الغوار أن الحركة التصحيحية
حملت معها النهوض والبدائية من جديد،
والحب يحمل معه بدايات جديدة، فقرأ قصائد
قصيرة أشبه بمضات شعرية، بين الغزلية
والعاطفية، من أجملها قصيدة البحر:

"امرأة تجلس على رمل الشاطئ
وتغري بأنوثتها الموج
خذاً وضمها إلى صدرك
أيها البحر"
أكبر من الجغرافيا

أما الشاعر نزار بني المرجة فاستحضر
مواقف القائد الخالد حافظ الأسد مستذكراً
شخصيته الفريدة التي "جعلت من سورية قلعة
منيعاً أكبر بكثير من الجغرافيا والمساحات
المحدودة"، وتابع في حديثه لـ "البعث" أن
الحركة التصحيحية المجيدة أرسنت قواعد
أصيلة مكنت سورية من الصمود والنصر
على أعتى حرب عرفها العالم، فتلك النهضة
التي حدثت في سنوات التصحيح كانت كفيلاً
لتضمن لسورية انتصارها.

وتنوّعت القصائد التي ألقاها الشاعر بني
المرجة بين التفعيلة وقصيدة النثر التي غلبت
عليها، مؤكداً على الانتماء والتمسك بالأرض،
مبتدئاً بقصيدة "نينسوى.. جرح ناي" تجمع
بين بغداد ودمشق في مواجهتهما للإرهاب:

"أن يغادرك الشوق
ويغنيك الزخرف
أن يظنّ بانك حيّ ترزق
في ظل الموت الشاسع
أن يوافيك -الخبر العاجل- بالأشلاء
أشلاء الأخوة والأبناء.."

وهناك
رواية أخرى
تقول:

يتفياً لظلالها للصوص.
وكانت قصيدة الشهيد أكثر تأثيراً ووقفاً
بوصفه الشهيد المؤلم بعدما ضمّنها حوارية
مع الشمس:

قال أحدهم:
رأيت يد الشمس
تلملم أشلاءه
وأخذته إليها".

وأشار إلى بغداد في قصيدته بغداد
مبنيّاً برمزية أهوال الحرب التي تعرّضت
لها هذه المدينة التاريخية، فاستهلها بالسؤال
والاستفسار:

"لماذا كلما أشرتُ
إلى خريطة أحلامك
أيها الوطن
تأوتت بغداد
بين أصابعي"
الحب والحرب

عن أحزانها وأمالها وتطلعاتها، متابعاً:
ونحن نستعيد هذه الذكرى الجميلة للحركة
التصحيحية التي أعادت إلى سورية وجهها
الحقيقي، وإن جاءت اليوم بأوضاع صعبة
بسبب الحصار وتبعات الحرب، إلا أننا نُكبر
صمود الشعب السوري الذي أوصله إلى
النصر.

حكاية للصوص
وقرأ الغوار قصائد متنوعة من أشعاره
التي ارتبطت بالطبيعة كعنصر أساسي
برمزية واستعارات عن الوطن والشخص
والزمن، فكانت الشجرة الحاضرة دائماً
وكذلك النهر، وقد غلبت عليها التفعيلة، منها
قصيدة "رواية" التي روى من خلال مفرداتها
حكاية لصوص الوطن الطامعين والعاملين على
تفتيته على لسان الرواية:

"فيل:
إن الوطن شجرة
وارفة الخضرة
لكن...
يتفياً لظلالها الأغراب

ملده شويكاني

"الشعر ديوان العرب" الذي يؤرّخ ويوثّق
الأحداث التاريخية التي تعصف بالامة، فلا بدّ
أن يكون الشعر حاضراً بقوة في احتفالات
شعبنا بالحركة التصحيحية المجيدة، يستذكر
ويستحضر مواقف القائد الخالد حافظ
الأسد.

وبمشاركة من المنتدى الثقافي العراقي في
دمشق، تمّ الاحتفاء بالشاعر العراقي طلال
الغوار أثناء زيارته سورية بتوؤمة شعرية بين
دمشق وبغداد بمشاركة الأديب د. نزار بني
المرجة وإشراف الأستاذة منى هيلانة أمين
سر قيادة قطر العراق في القيادة المركزية.
وقد تنوّعت القصائد بمضامينها التي
تناولت المقاومة ومواجهة الإرهاب، ووصفت
المشهد المؤثر للشهيد، كما خرجت من
الإطار القومي والوطني إلى وجدانيات ذاتية
وإنسانيات.

الحركة التصحيحية والنصر
ويرى الشاعر طلال الغوار في حديث
لـ "البعث" أن الشعر ضمير الأمة يعبر

حي الجميلية بحلب لا يحمل من اسمه نصيب



رئيس شعبة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية
أنه سيتم متابعة الشكاوى فوراً، وستقوم دوريات الرقابة
بجولة على السوق للتأكد من تطابق الأسعار وجودة المنتج،
مبيناً أنه قبل يومين تم سحب عدة عينات من أحد محال
بيع الأجبان والألبان والمونة في سوق الجميلية، استجابة
لشكاوى من أحد المواطنين.

وتيرة الأداء في مختلف جبهات العمل.
وأشار المهندس كنيفاتي إلى أنه سيتم متابعة الموضوع
حاليا بالتنسيق مع المديرية الخدمية المختصة، ومع قسم
شرطة البلدية.
أما بما يتعلق بشكاوى ارتفاع الأسعار وغياب الرقابة
ورداءة الجودة على سوق الجميلية فقد أشار فواز هارون

وإيجاد البدائل، كتخصيص بقع محددة
ومنظمة للباعة الجوالين وأصحاب البسطات، وبما يساعد
على تنظيم المدينة والحفاظ على نظافتها، كما نعمل حالياً
على وضع خطة عمل كاملة وشاملة تلحظ كافة ما ورد من
شكاوى المواطنين، وخلال الفترة القريبة جداً سيكون هناك
فارق واضح في المشهد العام الخدمي، من خلال رفع

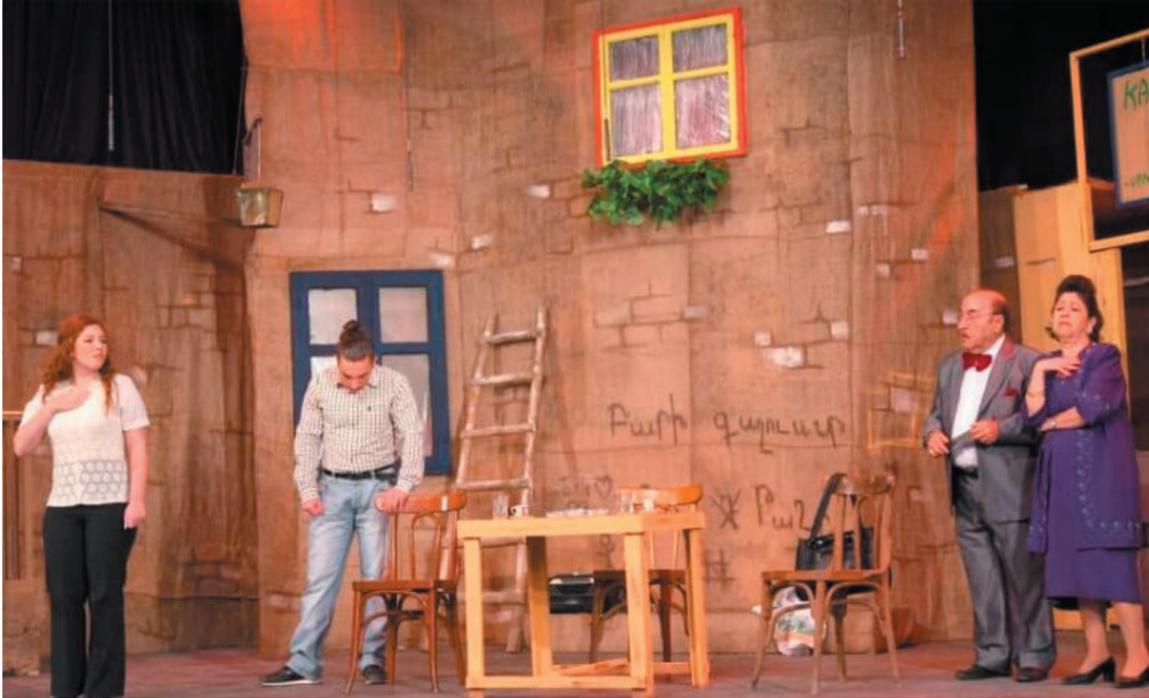
حلب - معن الغادري

طالب أهالي منطقة الجميلية بضرورة إزالة المخالفات
ومعالجة التعديات على الأملاك العامة وعلى الأرصفة من
قبل أصحاب المحال التجارية وبخاصة في مركز المدينة،
معتبرين في شكاوهم أن انتشار البائعين الجوالين وتموضع
عربات الخضرة والبسطات على الأرصفة وفي الشوارع
الرئيسية يعيق حركة المشاة ومرور السيارات ويؤدي إلى
حالات ازدحام مستعصية خاصة في أوقات الذروة وعند
انتهاء الدوام الرسمي للدوائر الحكومية.

ودعا الأهالي مجلس المدينة بمعالجة هذه الظاهرة
ونقل البائعين إلى المساحات المخصصة لهم وذلك حفاظاً
على نظافة الحي والشوارع والصحة العامة، إضافة إلى
إلزام أصحاب مولدات الأمبر بالتسعير المحددة وبعدد
ساعات التشغيل، وإعادة تنظيم أسلاك الكهرباء الواصلة
من المولدات إلى المنازل والمحال التجارية، والتي أشبه
ما تكون بالشبكة العنقودية، وتشكل خطراً كبيراً على
السلامة العامة.

ويشككي معظم المواطنين من ارتفاع الأسعار وعدم
التزام البائعين بلوائح التسعير الصادرة عن مديرية حماية
المستهلك وبخاصة محال بيع الفروج والبيض والمواد
الغذائية المختلفة والخضار والفواكه وكافة أنواع المنظفات،
متهمين "حماية المستهلك" بغياب الرقابة التمييزية تماماً،
ما يفسر تفاوت الأسعار بين محل وآخر، ورداءة المنتج،
خاصة بما يتعلق بمشتقات الألبان والأجبان والمنظفات،
والتي لا يعرف مصدرها وطريقة تصنيعها.
كما طالبت الشكاوى بتحسين الواقع الخدمي للحي،

لماذا تغلبت الموضوعية على الفنية في مهرجان حلب المسرحي؟



كيف تكون ضمن بيئة مؤلف النص فرناندو أربال التي هدف منها إظهار عبثية الحروب والمطالبة بتوقفها من أجل الحياة، ولم تعرف كيف تدخل إلى بيئتنا المحلية، وهي من إخراج أحمد مكراتي، ودراماتورجيا منى الأحمد.

”كلمة ورد غطاها“

بين المضحك والمبكي تحركت فرقة اتحاد عمال محافظة حلب في مسرحية ”كلمة ورد غطاها“ - تأليف عبير بيطار وضى عساف، وهي تحكي عن الواقع العربي بواقعيته الشعبية، مركزة على اللكن الساخر الذي يعاني منه المواطن العربي بين صعوبات الحياة والاحتلال والجامعة العربية والأغاني الوطنية التي ترددت لتذكرنا بأحلامنا وألمانا على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحصارية والانزياح عن الهوية والعروبة. واعتمد مخرجها محمد إدلبي الذي أدى دور البطولة على إيصال الحالة النفسية ومحيطها من خلال نقطتين، أولاهما سُكر الممثلين ليكونوا أكثر حرية في التعبير ويكون لمشروب ”العرق“ حضور أساسي؛ وثانيهما المقبرة كمكان فانتازي معتم، يتم فيه خداع الأحياء القادمين لزيارة موتاهم بأن الشخصيتين المخمورتين ملانكة ”مودرن“ أو أنكر ونكير!

التي أدت دورها ياسمين الحموي ومعها وردة حمراء وغنت بالفرنسية والعربية.

”شرف“ وألوان الضياع

بدورها، عكست مسرحية ”شرف“ - تأليف باسل طه“ وقدمتها جمعية بيت القصيد - فرقة صدى الشهباء، العديد من المشكلات التي يعاني منها الجيل الشاب مثل الفقر والبطالة والغربة وسراب الأحلام وفشل الحياة العائلية والزوجية وآلام الطموحات، خصوصاً الواقع الاجتماعي اليومي الراهن بعد الحرب الظلامية، واعتمد المخرج محمد ملقي على الواقعية الحياتية التي أداها كل من جهاد خربوطي ومحمد السقا وطارق خليي وراما بصاص ورونا حيدر وإسراء إبراهيم.

فكاهية ”نزهة“

في ميدان المعركة“ رغم تمتعها باللغة العربية الفصحى، إلا أن مسرحية ”نزهة في ميدان المعركة“ لفرقة نقابة أطباء الأسنان فرع حلب، لم تخرج عن الفكاهة والضحك من أجل الضحك، ولم يكن الجندي الخائف اللدليل لجدته وجده سوى فزاعة تمسك البندقية بالقلوب، ولا تعرف ماذا تفعل مع أسير صار في قبضتها، وظلت المشاهد المضحكة متواصلة، فلم تعرف

للدرامي، وشارك كل من المؤلف أحمد كامل شنان والمخرج عصام بدوي بالتمثيل أيضاً.

”الحياة“ تسأل: أين بر الوالدين؟

وأضاعت مسرحية ”الحياة“ مع ديكورها البسيط حالة إنسانية اجتماعية، قدمتها فرقة الجمعية العربية المتحدة للآداب والفنون، وألفها وأخرجها ومثل فيها أحمد كامل شنان دور الأب، وأدت دور الأم فتون جنيدية، وكانت ريم خطيب مساعدة المخرج.

ويكشف المكان ”دار السعادة“ للمسنين عن الحالة النفسية للشخصيتين، وكيف تمتلئ ساحة انتظارهما بالذكريات والمحبة والألفة والبوح، وتكمله بجمالية نافذة الظل والإضاءة التي تجسد ذكرياتهما بأثر رجعي، كما يظهر منها ظل ابنهما، وأدى دوره أحمد عرب، الذي يزورها فجأة بعد غياب سنتين، وهو ينفث دُخان غليونه وينظر إلى ساعته ليبرمج انشغالاته، ويعبر الأب بعفويته عن صدمته بعدما يحضن ابنه ويتبع مردداً: هذا ليس ابني، لأنني ربيت ابني على الإنسانية والمحبة. وهنا، نتساءل: لماذا لم يكن هذا المشهد ختاماً؟ ورغم الفتيات كان هناك بلاء زمني وأغسان لا محل لها، وخاصة مع البداية الرومانسية غير المناسبة مع مشرفة الدار

نضيف اللغة العربية للمسرحية ولو من خلال الشاشة الإلكترونية، أو توزيعها كنص مكتوب على الحضور؟

أجابتنا بصمجان: لأول مرة تشارك الفرقة الأرمنية بهذا المهرجان، والفن لغة بحد ذاته، والعرض أوصل الفكرة والأحداث للحضور، فتفاعلوا وفهموا وانسجموا مع الشخصيات، ولو ترجمت لكان التأثير أفضل.

فلسفة ”العاري والأنيق“

وجودية غير محلية

واتسمت مسرحية ”العاري والأنيق“ من تأليف داريو فو بحالة غريبة لا علاقة لها ببيئتنا، متداخلة بين العبثية والوجودية ومشهدية الشاشة، وهدفها مختزل باحترام اللباس لا الإنسان، وبهذا يتفلسف عاملاً النظافة محمد سقا وعبيدة صادق، وهما يتلفظان بالشيء وكل شيء، ليقول أحدهما للأخر: ”أنت إله“ ثم يسجد، وتتكرر هذه اللازمة خلال العمل، كما يتكرر ما يركزان عليه: ”عاري الجسد مكتسي الروح“، من خلال شخصية عارية رسمية مثلها محمد ملقي، يجدها أحدهما في سلة الأوساخ رقم ٣٠، فيفاوضه بعدة حلول ليجد ما يليسه شرط أن يكون بدلة سهرة رسمية، وأثناء ذلك، تظهر هموم المرأة الهاربة من الأخلاقية وأدتها منار العلي، والحارس ومثله طارق خليي، وبنات السورد وأداه محمد فاضل، ويتم تبادل قبعات الرأس برمزية، لكن العرض الذي قدم بالفصحى عانى من استطلاة زمنية في بعض المشاهد، وتحدث بكلمات مباشرة عن حدث الخيانة الذي جعل الأنيق يرمي نفسه عارياً من الشرفة ليملك في سلة الأوساخ.

هموم الجيل الشاب

في ”ما عم تربط معي“

وقدمت فرقة بسمة الفنية مسرحية ”ما عم تربط معي“ التي تمحورت حول الحياة اليومية للأزمة السورية التي يعيشها مجتمعنا بتناقضاتها ومجرياتها، فليس هناك شيء بمكانه، وكان كل شيء يحدث بالقلوب، فخريرج الرياضيات يصير بانع خضار، وتلك من محاولات تحسين المعيشة التي أصبحت هاجساً مرهقاً للمواطن، وعلى هذه البيئة الحياتية الاجتماعية والاقتصادية والضغط النفسية اشتبكت التفاصيل الكوميدي البطن

حلب- غالية خوجة

في جولة داخل ”حارتنا“ الشعبية، وبالأرمنية، بدأ مهرجان حلب المسرحي لفرق الهواة المقام على مسرح دار الكتب الوطنية، واختتم بمسرحية ”كلمة ورد غطاها“، وتألفت لجنة المشاهدة من الفنانين إبراهيم مهندس، إيليا قجيميني، نادر عقاد، واحتشد الجمهور الحلبى لمشاهدة ٧ مسرحيات لمدة ٧ أيام، تنوّعت بين الكوميديا الواقعية السوداء والتفريجية الفكاهية والتراجيكية والنقدية الساخرة، بينما مواضيعها تحركت بين اجتماعي من الواقع المحلي، وبيئة مستوردة إلى واقعنا المحلي، وحضرت الأرمنية واللهجة واللغة العربية، وكان البلاء الزمني والأدائي واضحاً في أغلب الأعمال، والملفت أن الأعمال لم تفكر بطرح أية حلول!

تظاهرة ليتها تكون دورية

وعن هذا المهرجان، خصّ الفنان غسان مكاني ”البعث“: إنها تظاهرة وليست دورات لأنها جهود فردية موجهة للمسرح، والمستغرب أن جميع المحافظات لديها دورات لمهرجاناتها إلا حلب أم الفن لأنها ليست متفرغة لأولادها، ولأن المسرح القومي حلب هو المسؤول عن مهرجان حلب الاحترافي، ومديرية الثقافة مسؤولة عن فرع الهواة ومهرجان لأجلهم.

أين الترجمة

في مسرحية ”حارتنا“؟

تألفت مسرحية ”حارتنا“ من ٣ حكايات كتبها وأخرجها فاجة أدروني بأسلوب تراجيكيوميدي، قدمتها فرقة تاميان التابعة لجمعية الشبيبة الأرمنية، وناقشت موضوع الحب الذي ينتصر غالباً رغم المعاناة، من خلال المرأة التي تفضل حب زوجها على جميع الماديات، وأدت دورها الفنانة سيرلي قوزيان، ومن خلال علاقة الحب في العتمة بين فتاة وشباب من عائلتين هوايتهما الكلام عن الآخرين، لكن العائلتين تردت عليهما هوايتهما عندما تلجأ للحارس، وتكتشفان أن ابن العائلة الأولى وابنة العائلة الثانية هما مصدر الحركة، وتعرض اللوحة الثالثة علاقة حب بين فتاة فقيرة وشباب من عائلة غنية وكيف يرفض الوالدان ذلك، ومثلت الفنانة الحلبية الأرمنية هوري بصمجان دور الأم الغنية ساري روز، التي سألتها: ألم يكن ممكناً أن

15 طالباً في المرحلة الثانية من الأولمبياد العلمي

دعاء الرفاعي

شارك ١٥ طالباً من الصف الأول الثانوي من مختلف المدارس في اختبارات المرحلة الثانية من الموسم الجديد للأولمبياد العلمي السوري في اختصاصات الرياضيات والكيمياء وعلم الأحياء.

وبين مدير التربية المهندس منهل العمارين أن الاختبارات شملت جميع الطلاب المتأهلين من اختبارات المرحلة الأولى، حيث وضعت نماذج الأسئلة من اللجان العلمية المركزية في إدارة الأولمبياد العلمي السوري وستصحح أوراق الإجابات بأسلوب مؤتمت ومركزي.

ورأى عدد من الطلاب المشاركين أن مستوى الأسئلة كان مرتفعاً وبعيداً عن النمط التقليدي ويحتاج إلى ذكاء ومقدرات تحليلية خاصة.

وفي سياق متصل انطلق اليوم اختبار الترشح (السُّبر) للمتقدمين إلى امتحان الشهادة الثانوية العامة بصفة دراسة حرة بفرعها العلمي والأدبي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وذكر العمارين أن عدد المتقدمين في المحافظة بلغ ٢٦٦٠ طالباً وطالبة موزعين على ٢٣ مركزاً منها ١٨ مركزاً للأدبي، وأربعة مراكز للفرع العلمي ومركز صحي واحد.



مقترحات وفيرة في مؤتمر رياضة طرطوس

رئيس اللجنة التنفيذية عماد حماد قدم تقرير المؤتمر السنوي الذي تضمن لمحة عن كل المقترحات والتوصيات والصعوبات التي تعاني منها رياضة المحافظة، كذلك ما تحقق من نجاحات على المستويين المحلي والخارجي. وتحديث الرفيق أمين فرع الحزب حول مجمل الظروف والأوضاع السياسية والاقتصادية وما تشهده المنطقة والعالم من أحداث، مؤكداً أن سورية تأثرت بهذه الأوضاع في مختلف المجالات، لكن مع ذلك فقد كانت المشاركات الرياضية ملفتة واستطاع أبطالنا الحصول على الميداليات في كافة الألعاب الرياضية.

بدورهم تحدث عدد من الرياضيين حول ضرورة الإستثمار الأمثل للملعب البلدي بعد وضعه في الخدمة كونه كفيلاً بتأمين ريع مالي لكافة الأندية، مع حاجة المحافظة للملعب عشب صناعي، إضافة للمطالبة بتسريع العمل فيما يخص صالة نادي الدريكيش، مع دعم الألعاب بما تحتاجه من تجهيزات ومعدات نظراً لارتفاع تكاليفها وعدم قدرة الاهالي على تأمينها، ومعالجة تدني اذونات السفر وعدم مواكبة هذه القيم المالية لارتفاع تكاليف المعيشة والنقل وغيرها، إلى جانب دعم الأندية الرياضية مالياً وتوفير ما تحتاجه.

من جانبه تحدث عبد الناصر كركو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام حول أهمية هذه المؤتمرات كونها محطة مهمة في العمل الرياضي ومتابعة القضايا التي يتم طرحها ومنها مشكلة إحداث أندية لا تملك المقومات الأساسية ومتابعة مسالة إنشاء ملعب عشب صناعي نظراً للحاجة له، مشدداً على دراسة واقع الأندية والعمل على توفير الاستثمارات من خلال وجود البنية التحتية وتوفير التجهيزات، ودعم الرياضة المدرسية.

مع بيلاروسيا للأسف أضعنا فوزاً كان بمتناول اليد، فلعب منتخبنا طوال المباراة متراجعاً إلى الخلف تاركا المنتخب المنافس يسرح ويمرح كيفما يشاء، وعندما تأخرنا بهدف أعطى مدربنا الأذن لمنتخبنا بالهجوم فقدم عشر دقائق جميلة وسنحت له ثلاث فرص للتسجيل أبطل مفعولها حارس بيلاروسيا، وهذا يدل على أن منتخبنا كان لديه شيء ليقدمه لكن هناك من يفرضه! لا ندري كيف سيكون شكل المنتخب اليوم مع فنزويلا، الخسارة قد لا تكون مهمة، لكن المهم شكل المنتخب وأدائه ومستواه، وبكل الأحوال بعد هذا المعسكر نعتقد أن تجربة الاستعانة باللاعبين المحليين فشلت ولم تحقق المطلوب منها، ومن المؤكد أن منتخبنا الذي يستعد للنهائيات الآسيوية يجب أن يجد الحلول الناجعة من اتحاد كرة القدم، فالخشية إن استمر الوضع على ما هو



طرطوس - لؤي تفاعلة

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في طرطوس مؤتمرها السنوي بحضور أمين فرع الحزب في طرطوس الرفيق الدكتور محمد حبيب حسين.

اختبار ثالث لمنتخبنا الوطني أمام فنزويلا... والصورة العامة غير مبشرة



عليه ألا يحقق نصف المطلوب منه.

مع بيلاروسيا للأسف أضعنا فوزاً كان بمتناول اليد، فلعب منتخبنا طوال المباراة متراجعاً إلى الخلف تاركا المنتخب المنافس يسرح ويمرح كيفما يشاء، وعندما تأخرنا بهدف أعطى مدربنا الأذن لمنتخبنا بالهجوم فقدم عشر دقائق جميلة وسنحت له ثلاث فرص للتسجيل أبطل مفعولها حارس بيلاروسيا، وهذا يدل على أن منتخبنا كان لديه شيء ليقدمه لكن هناك من يفرضه! لا ندري كيف سيكون شكل المنتخب اليوم مع فنزويلا، الخسارة قد لا تكون مهمة، لكن المهم شكل المنتخب وأدائه ومستواه، وبكل الأحوال بعد هذا المعسكر نعتقد أن تجربة الاستعانة باللاعبين المحليين فشلت ولم تحقق المطلوب منها، ومن المؤكد أن منتخبنا الذي يستعد للنهائيات الآسيوية يجب أن يجد الحلول الناجعة من اتحاد كرة القدم، فالخشية إن استمر الوضع على ما هو

العام والذي قبله كنا نشعر أن منتخبنا لديه شيء ليقدمه فقد كان يملك هوية ولديه لمسة أداء جيد ومستوى مقبول ويوجد شكل فريق، لكن الأخطاء الفردية كانت تزج الجميع فلم تنته المباريات كما نحب ونهوى وهذه كانت مشكلة المنتخب السابقة، أما اليوم فلم نر أساسيات كرة القدم حاضرة في المنتخب، وخصوصاً أن منتخبنا لم يواجه منتخبات عملاقة، فالمنتخب الجزائري المحلي لم يكن ذلك المنتخب المرعب ومنتخب بيلاروسيا تصنيفنا الدولي أفضل منه وهو منتخب متواضع للغاية، ولكن مع الأسف خسرتنا المباراتين معهما ليس لأنهما أفضل منا، بل لأن مدربنا لم يعرف كيف يدير المباراتين وعلى ما يبدو كان يخشى من خسارتين قاسيتين بعد أن ضبط توقعاته واحتمالاته على سمعة الفريقين لا على الواقع المقترض. مستويات فنية متميزة.

ناصر النجار
يختتم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم معسكره المغلق في دبي بلقاء منتخب فنزويلا في الساعة السابعة من مساء اليوم على ملعب أهلي دبي. بكل الأحوال توقيت المباراة غير مناسب لأنه يواكب افتتاح كأس العالم، منتخبنا بما قدمه من أداء وما شاهدناه من صور ضبابية في هذا المعسكر أزعج كل محبيه، وما نحن نرى منتخبنا في أسوأ وضع وأتسع حال، ولن نجد من يتابعه بعد الآن إن بقي على هذه الصورة وهذا الحال! وللأسف هذه حقيقة انتابت الشارع الكروي بعد ما رأى من مشاهد لا تمت إلى كرة القدم بصله ولا تقترب من منتخبنا السابق أبداً، حتى في المباريات السابقة التي خسرتها هذا

لقاء ودي للمصارعة في اللاذقية.. واتحاد اللعبة يبحث عن المواهب

من جانبه بين مشرف لعبة المصارعة في نادي الجيش عبد العزيز الخالدي أن التجربة الودية كانت ناجحة، دليل المشاركة الكبيرة من مختلف المحافظات، مشدداً على أن تكرار مثل هذه اللقاءات سيكون له نتائج فنية مميزة على اللعبة بشكل عام. كما أكد عضو اتحاد المصارعة خالد حمدي أن اللقاء يأتي ضمن خطة توسيع قاعدة اللعبة والارتقاء بها، مضيفاً: قدم الاتحاد محافظة اللاذقية غطاءاً للباساط الموجود بصالة اللعبة في ستاد الباسل، وحرص رئيس الاتحاد على حضور ومتابعة المنافسات وتكريم اللاعبين واللاعبات المتميزين مادياً تشجيعاً لهم.

منافسات المصارعة الرومانية للبراعم شهدت تميز عدة لاعبين، منهم تيم محمود (اللاذقية) وساري قمر (الجيش)، وفي المصارعة الحرة برز كل من علي العلي (شرطة حمص) وحزمة تلجة (ريف دمشق) وليث أحمد (اللاذقية)، وأقيمت منافسات الأشبال بمشاركة ٥٠ لاعباً وتميز فيها عمر محمود (اللاذقية) وزيد حوى (إدلب) وعمر تلجة (ريف دمشق) وجعفر الأشقر (شرطة حمص) ومحمد معمولى (الجيش).

اللاذقية- خالد جطل
احتفالاً بأعياد تشرين، أقام اتحاد المصارعة وبالتعاون مع نادي الجيش واللجنة التنفيذية في اللاذقية لقاءً ودياً لبراعم وأشبال وسيدات اللعبة، بمشاركة نحو ١٠٠ لاعب ولعبة مثلوا أندية الجيش وشرطة حمص وفرق ريف دمشق وإدلب واللاذقية، حيث شهدت المباريات منافسة قوية وظهور مواهب مبشرة من المشاركين الذين قدموا مستويات فنية متميزة.

رئيس اتحاد اللعبة محمد نور الدين العلي أكد لـ "البعث" أن فكرة اللقاء جاءت لتنشيط هذه الفئات العمرية الواعدة التي تمثل مستقبل المصارعة السورية في المدى المنظور، مشيراً إلى أن الهدف من اللقاء كان البحث عن المواهب تهديداً لصقلها وزجها في بطولات خاصة بها داخلياً وخارجياً. وكشف العلي أن اللقاء لم يقتصر على فئتي البراعم والأشبال، بل شمل أيضاً فئة السيدات التي سيكون لها حصة كبيرة من الاهتمام في الفترة المقبلة.



وفي مسابقة زوجي الرجال نال اللاعبان عبد الملك الحبشي وسالم ظاظا من دمشق المركز الأول، ونال المركز الثاني لاعبا حماة محمد طربين وحزمة عزو، وبفئة السيدات نال الزوجي آية علي وزينة أسعد من اللاذقية المركز الأول، فيما ذهب المركز الثاني لحلا علي وشام عجيب من اللاذقية.

عماد درويش

مستويات مقبولة في بطولة الجمهورية لكرة الطاولة

واثل زعتر، فيما حل لاعب حماة عبد الإله الشيخ طه بالمركز السابع، ونال المركز الثامن أكرم حبش من ريف دمشق.

المشرف على البطولة الحكم أسعد بريجج كشف لـ "البعث" أن مستوى البطولة بشكل عام كان مقبولاً، ويعود السبب لعدم الاستعداد الكافي من اللاعبين واللاعبات للبطولة، كما أن توقيت البطولة ليس مناسباً كون البطولة أقيمت بنفس توقيت المؤتمرات السنوية للأندية واللجان التنفيذية، مبيناً أن البطولة كانت ناجحة تنظيمياً، حيث كان الملاحظ في البطولة غياب بعض لاعبي الخبرة الذين شاركوا في البطولة الماضية، وهذا يصيب بمصلحة اللعبة كون أصحاب المراكز الأولى من الشباب، إضافة لمشاركة لاعبي ولاعبات منتخبنا الوطني وهو ما أعطى رونقاً للبطولة.

على صعيد النتائج في فئة الرجال، ذهب لقبها للمخضرم يامن ندل من هيئة الطلبة، ونال المركز الثاني اللاعب عبد الملك الحبشي من دمشق، فيما ذهب المركز الثالث للاعب زيد قطيني من حماة، أما في فئة السيدات فقد حافظت هند ظاظا (من دمشق) على لقبها، وجاءت آية علي من اللاذقية في المركز الثاني، وحلت لاعبة إدلب إباء حلاق في المركز الثالث.

اختتمت يوم أمس على طاولات صالة تشرين في دمشق منافسات بطولة كأس الجمهورية لكرة الطاولة للرجال والسيدات، التي شارك فيها ٧١ لاعباً و٥٣ لاعبة مثلوا محافظات دمشق، ريف دمشق، حماة، حلب، إدلب، اللاذقية، طرطوس، القنيطرة، درعا، السويداء، الحسكة، إضافة لهيئتي الطلبة والشرطة، كما شارك فيها الفائزون والفائزات بالمراكز الثمانية الأولى لعام ٢٠٢١ من فئة الرجال والسيدات، إضافة للفائزين والفائزات بالمراكز الثمانية الأولى لعام ٢٠٢٢ لفئة الشباب والشابات. البطولة أقيمت وفق نظام المجموعات، حيث تم توزيع اللاعبين واللاعبات بالأدوار الأولى على عدة مجموعات، انتقل بعدها أفضل اللاعبين واللاعبات للدور الثاني وتم توزيعهم على عدة مجموعات لينتقل بعدها أفضل ٨ لاعبين ولاعبات للدور النهائي الذي أقيم وفق نظام الدوري من مرحلة واحدة وتم أخذ الترتيب النهائي للبطولة.

ثلاثة أيام كانت حافلة بالقوة والإثارة بفئة الرجال التي ذهب لقبها للمخضرم يامن ندل من هيئة الطلبة، ونال المركز الثاني اللاعب عبد الملك الحبشي من دمشق، فيما ذهب المركز الثالث للاعب زيد قطيني من حماة، وحل رابعاً لاعب حماة محمد طربين، تلاه سالم ظاظا من دمشق بالمركز الخامس، وفي المركز السادس حل لاعب ريف دمشق

كأس العالم ينطلق اليوم.. مشاركة أربعة منتخبات عربية وسط صراع جماعي على اللقب

لدخل ساحة الصراع على اللقب، ويبدو منتخب البرازيل في مقدمتها بما يملك من نجوم في مختلف الخطوط، دون نسيان طموحات منتخبات الأرجنتين وانكلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا، أما المنتخبات العربية الأربعة المشاركة (قطر، تونس، المغرب، السعودية) فمن المستبعد أن تتمكن من تجاوز الدور الأول رغم وجود تفضيل بإمكانية تحقيق ذلك من المنتخب المضيف.

مؤيد البش

عدة، ما حدا برئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى انفانتينو للطلب من المنتخبات المشاركة التركيز على كرة القدم وعدم الالتفات لتقديم النضائح الأخلاقية. نسخة هذا المونديال، ومع كونها عربية الطابع من حيث الاستضافة والتنظيم، ستكون الأولى التي تقام في فصل الشتاء، كما أنها ستعرف للمرة الأولى استضافة مدينة واحدة هي الدوحة لكل المباريات على ملاعبها الثمانية. من الناحية الفنية تبدو كل المنتخبات الكبيرة في وضعية جيدة

الشهر المقبل. البطولة ستنتقل بشكل رسمي عند الخامسة وأربعين دقيقة من مساء اليوم على ملعب البيت في الدوحة الذي يتسع لستين ألف متفرج بحفل افتتاح يمتد حوالي نصف ساعة يليه المباراة الأولى بين منتخبي قطر والإكوادور. الأکید أن الترقب هو المسيطر على الأجواء الموندالية في هذا التوقيت، وخاصة مع وجود الكثير من النقد لاستضافة قطر للحدث العالمي من بعض الدول الأوروبية لأسباب سياسية واجتماعية وإنسانية

بعيون متلهفة وبأحاسيس مختلفة، ينتظر عشاق كرة القدم اليوم انطلاق كأس العالم، في نسخته الثانية والعشرين، الذي حظيت قطر بشرف استضافته.

الساعات الأخيرة التي تسبق إشارة انطلاق المنافسات كانت زاخرة بالتفاصيل التي تهتم كل محبي اللعبة الشعبية الأولى، بدءاً من تسريب بعض ملامح حفل الافتتاح وإطلاق الأغنية الرسمية الرابعة، مروراً بافتتاح مرافق البطولة مثل مناطق المشجعين والمركز الإعلامي، وانتهاءً بالتوقعات المتضاربة حول هوية الفريق المتوج في يوم الثامن عشر من

قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اقتحاماتها واعتقالاتها في الضفة الغربية

المغارية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال التي اعتقلت فلسطينياً من المسجد.

بدورها الخارجية الفلسطينية جدت تأكيدها على أن صمت المجتمع الدولي عن جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين يعكس ازدواجية المعايير الدولية، ويكشف زيف مواقف الدول التي تتغنى بمبادئ حقوق الإنسان. وأعربت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا عن استغرابها الشديد من غياب ردود الفعل الدولية تجاه إرهاب المستوطنين واعتداءاتهم الهمجية ضد الفلسطينيين، وممتلكاتهم ومنازلهم في مدينة الخليل بالضفة الغربية، مشيرة إلى أن إدانة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند لهذه الاعتداءات مهمة لكنها غير كافية. وحذرت الخارجية من خطورة استمرار صمت المجتمع الدولي، لأنه يشجع الاحتلال على تصعيد جرائمه لتنفيذ مخططاته الاستيطانية التوسعية.

وكان آلاف المستوطنين قد اقتحموا الليلة الماضية البلدة القديمة من مدينة الخليل، واعتدوا على الفلسطينيين ومنازلهم، واقتحموا الحرم الإبراهيمي بحماية قوات الاحتلال.

وفي التفاصيل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينياً قرب مدينة أريحا بالضفة الغربية، من مدينة جنين، بعد أن أوقفت مركبة كان يستقلها قرب أريحا، كما اعتقلت قوات الاحتلال اليوم خمسة فلسطينيين، بينهم مصاب في مناطق عدة بالضفة.

وفي وقت سابق، اعتقلت قوات الاحتلال ثمانية فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية بعد أن اقتحمت بلدي إذنا في مدينة الخليل وسلوان في القدس المحتلة، واعتقلت أربعة فلسطينيين، بينما اعتقلت آخر بعد الاعتداء عليه بالرصاص قرب بيت لحم وإصابته بجروح، كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان، اثنان منهما في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس وآخر من مدينة جنين، بعد أن أوقفت مركبة كان يستقلها قرب أريحا.

في وقت اعتدت قوات الاحتلال على مظاهرة مناهضة للاستيطان قرب مدينة سلفيت، حيث اقتحمت قواته بلدة بروقين غرب المدينة، واعتدت بإطلاق قنابل الغاز السام على المشاركين في المظاهرة التي خرجت احتجاجاً على مخططات الاحتلال لتوسيع الاستيطان، واعتداءات المستوطنين المتكررة على المزارعين. إلى ذلك اقتحم ١٥٢ مستوطناً الأقصى من جهة باب



المسجد الأقصى، كما اعتدت قواته على مظاهرة مناهضة للاستيطان في سلفيت، في حين جدت عشرات المستوطنين اليوم اقتحام المسجد الأقصى، ومن جانبها أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن صمت المجتمع الدولي يعكس ازدواجية المعايير الدولية.

الأرض المحتلة - تقارير:

جدت قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني في عدة مناطق بالأراضي المحتلة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال اليوم عدداً من الشبان الفلسطينيين في عدة مناطق بالضفة الغربية وفي

إيران: سترد بحزم على أي قرار يُعتمد ضدنا من وكالة الطاقة الذرية

طهران - سانا:

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي: إن اعتماد قرار في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران لن يساعد في دفع الأمور، وسنرد بحزم ونقلت وكالة تسنيم الدولية اليوم عن إسلامي قوله في تصريح له: قلنا مسبقاً إن اعتماد قرار ضدنا هو إجراء غير بناء للحفاظ على أقصى قدر من الضغوط، ولن يساعد في حل المشكلات القائمة. وأضاف إسلامي: "يبدو أن الدول الأوروبية الثلاث وأمريكا معتادة على استخدام أساليب الضغط المختلفة، بما في ذلك إصدار القرارات والعقوبات". وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قال أمس: إن العمل على استصدار قرار في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران استغلال لمكانتها وتسييس لوظائفها، مشيراً إلى أن طهران سترد بحزم إذا أصدرت الوكالة أي قرار.

إلى ذلك، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الغاية من الحرب الإعلامية والضغط السياسية ضد بلاده تبرئة العملاء والمجرمين المتحالفين مع أميركا. وانتقد كنعاني في تغريدة له اليوم على تويتر السلوك المتناقض لأدعاء حقوق الإنسان تجاه جرائم الكيان الصهيوني، وكذلك صمت المنظمات الدولية حول استشهاد وإصابة أطفال اليمن. وأوضح كنعاني أن استشهاد وإصابة الأطفال في الحرب على اليمن، واستشهاد ٤٧ وإصابة ١٦٤ طفلاً فلسطينياً خلال العام الجاري على يد قوات الاحتلال الصهيوني

حدث بدعم من أدعاء حقوق الإنسان وصمت المنظمات الدولية.

وفي سياق متصل، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير البريطاني في طهران سيمون شيركليف، وذلك في أعقاب قيام مجموعة من الأشخاص بهجوم على مبنى السفارة الإيرانية في لندن، وتدنيس العلم الإيراني. وأوضحت الوزارة أن المدير العام أبلغ شيركليف باحتجاج إيران الشديد على عدم فاعلية الشرطة في منع هذا الهجوم المؤسف، مذكراً السفير البريطاني بتعهدات الحكومة البريطانية على أساس معاهدتي فيينا لعامي ١٩٦١ و١٩٦٣، بشأن العلاقات الدبلوماسية والقنصلية.

من جهة ثانية، أعلن قائد شرطة محافظة كرمانشاه غرب إيران العميد علي أكبر جاويدان عن ضبط عشرات الأسلحة النارية، وكمية كبيرة من العتاد غير المرخص خلال اليومين الماضيين. وقال العميد جاويدان في تصريح له اليوم: تم خلال اليومين الماضيين ضبط ٨٤ قطعة سلاح حربي تشكّل المسدسات معظمها، كما تم ضبط شحنة من العتاد تحتوي على ٢٦ ألفاً و ٥٠٠ رصاصة مسدس من عصابة كانت تعتزم إدخالها من إحدى المحافظات الغربية إلى كرمانشاه، مؤكداً استمرار التصدي بحزم لمثيري الشغب، وقال: "إن قوى الأمن الداخلي بالمحافظة ستستخدم كل إمكانياتها للتصدي لمثيري الشغب، وتدافع عن أمن المجتمع والمواطنين".

وكان اغتيال أمس الأول رئيس استخبارات حرس الثورة الإسلامية الإيرانية



في محافظة كرمانشاه العميد نادر بيرامي على يد مجموعة من مثيري الشغب. وفي السياق ذاته، ألقى قوات الحرس الثوري الإيراني القبض على خلية إرهابية في مدينة أصفهان وسط إيران.

وقالت العلاقات العامة للحرس الثوري في أصفهان في بيان اليوم: من خلال الرصد والمتابعة تمكنت القوى الأمنية في محافظة أصفهان من إلقاء القبض على الخلية الإرهابية التي هاجمت بسلاح حربي المدافع عن الأمن، ما أدى إلى استشهاد عنصرين اثنين من التعويين، وأحد كوادر قوى الأمن الداخلي يوم الأربعاء الماضي. وأوضح البيان أنه خلال تفتيش منازل هؤلاء الإرهابيين تم العثور على قنابل محلية الصنع، وأنواع الأسلحة البيضاء والحربية.

هل اقتنعت واشنطن بحتمية تعدد الأقطاب

بوتين الإمبريالية، بل محاولة الناتو حشور روسيا في الزاوية من خلال توسيع الحلف.

ووفقاً له، تقع المسؤولية الكاملة عن نشوء الأزمة الأوكرانية على عاتق الولايات المتحدة. وأضاف هذا المختص الأمريكي في العلوم السياسية، في مقابلة مع مجلة The New Yorker: "بوتين يقول الحقيقة بشأن دوافعه في أوكرانيا. هو حتماً ليس بالإمبريالي وينطلق في السياسة من تصورات تتعلق بأمن روسيا، ولهذا أطلق العملية العسكرية الخاصة. لا يوجد دليل واحد يدعم الأطروحات الغربية القائلة بأن بوتين إمبريالي".

وأشار الخبير إلى أن الرئيس الروسي ألمح مرات عديدة بأن موسكو لا يمكنها السماح لأوكرانيا بأن تصبح معقلاً للغرب. وقال: "بالنسبة لروسيا، هذا يعد تهديداً وجودياً. بالنسبة لها، هذا ببساطة غير مقبول بتاتا".

ويوم أمس، قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن: إن الناتو لا يسعى إلى نزاع مع روسيا، لكنه سيواصل تقديم المساعدة العسكرية لسلطات كييف. ولا يمكن طبعاً أن نعزو هذا الانحراف في التصريحات الأمريكية إلى صحة مفاجئة في الموقف، بل هناك سبب أكبر من ذلك وهو الشعور بأن الأمور ذاهبة إلى استنزاف الغرب الجماعي بدلاً من استنزاف الطرف الآخر، وهو الأمر الذي بات حالياً هاجس السياسة الأمريكية الحالية التي يبدو أنها أدركت مؤخراً أنه لا سبيل لكبح جماح روسيا والصين أو الحد من صعودهما، الأمر الذي يمكن أن نسميه اعترافاً أمريكياً بحتمية تعدد الأقطاب.

طلال ياسر الزعبي

بالأموال والأسلحة أرهق ميزانيات الدول الأوروبية، وانعكس سلباً على المساعدات الدولية للدول الإفريقية.

ونقلت شبكة "سي إن إن" تصريح غيتس خلال زيارته لكينيا، "بأن الأزمة الأوكرانية استنزفت ميزانية أوروبا، ما أدى إلى تراجع الميزانية المخصصة لدعم الدول النامية".

وأضاف غيتس: إن العديد من المؤسسات الخيرية الغربية تفرق نظام كييف بالأموال، متناسية أن هناك دولاً وشعوباً تعيش تحت خط الفقر، وتعهّد بتقديم ٧ مليارات دولار لإفريقيا خلال السنوات الدء المقبلة، لدعم مشاريع مكافحة الجوع، والمرض، والفقر، والتمييز الجنسي.

وأشار إلى أن القارة الإفريقية تواجه خطر أزمة الغذاء، بسبب الجفاف، وأثار جائحة COVID-١٩، والأزمة الأوكرانية وما ألقته بظلالها على الاقتصاد العالمي.

ويبدو واضحاً أن تصريحات غيتس جاءت بعد الشعور العام لدى الساسة الأمريكيين بأن قارة إفريقيا بدأت تتقلص تدريجياً من السيطرة الأمريكية، وتنتقل تدريجياً إلى العلاقة مع الصين وروسيا بوصفهما القطبين الكبارين في العالم الجديد، لأن الأمريكي يعلم سلفاً أن الأزمة الأوكرانية ستؤثر سلباً في المجتمعات النامية، ولكنها بدلاً من أن تؤدي إلى النقمة على روسيا والصين، حسب المنظور الأمريكي، ذهبت باتجاه آخر وهو تعميق هذه العلاقة، وهو ما لا ترغب واشنطن في رؤيته.

من جهة ثانية، قال الخبير السياسي الأمريكي جون ميرشايمر: إن سبب العملية الروسية في أوكرانيا، لم يكن طموحات الرئيس الروسي فلاديمير

تقرير إخباري



مع اشتداد الأزمات الاقتصادية العالمية بات الطريق ممهّداً لخروج رجال الأعمال الأمريكيين وغيرهم من المتضررين من الحرب في أوكرانيا عن صمتهم، والعودة إلى حقيقة الأمور التي كانت واضحة من قبل، غير أن الرغبة في هزيمة روسيا وشيطنتها هي التي كانت طاغية على المشهد في المجتمعات الغربية.

أما وقد وصل الليل إلى ملابس هؤلاء فقد وجدوا أنفسهم مضطرين إلى قول الحقيقة، أو أن هناك من وجههم لقولها حتى يوقر على نفسه الاعتراف بالهزيمة، ومن هنا تتزايد الأصوات المنادية لإيجاد حل سلمي للأزمة في أوكرانيا للخروج من النفق المسدود الذي وصلوا إليه.

فقد أكد رجل الأعمال الأمريكي بيل غيتس، أن دعم واشنطن لنظام كييف

الدفاع الروسية؛ تدمير منظومات صواريخ أمريكية ومراكز قيادة ومستودعات أسلحة أوكرانية

بوساطة شركتي Lockheed Martin و BAE Systems في ١٩٩٦-٢٠٠٠، وبدأت عمليات إنتاجها من عام ٢٠٠٣.

من جهة ثانية، قالت وزارة التنمية الرقمية الأوكرانية: إنه تم إطلاق صفارات الإنذار بخطر الغارات الجوية في جميع مقاطعات ومناطق أوكرانيا. ويشير إلى أن الجيش الروسي باشر بتوجيه ضرباته الصاروخية والجوية بشكل مكثف مستهدفا منشآت ومواقع البنية التحتية الأوكرانية، بدءاً من ١٠ تشرين الأول الماضي، أي بعد يومين من الهجوم الإرهابي على جسر القرم، الذي وقفت خلفه الأجهزة المختصة الأوكرانية.

ويستهدف القصف الروسي بالأسلحة العالية الدقة، مرافق الطاقة ومراكز الصناعات الدفاعية ونقاط القيادات العسكرية والاتصالات في جميع أنحاء البلاد، من خاركويف وكييف إلى لفوف وإيفانو فرانكيفسك. ومنذ ذلك الحين، تدوي صفارات الإنذار في مختلف المناطق الأوكرانية كل يوم، وأحياناً تشمل جميع أنحاء البلاد.

وفي ١ تشرين الثاني الجاري قال فلاديمير زيلينسكي: إن حوالي ٤٠٪ من البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا تضررت، ما أدى إلى انقطاع كبير في التيار الكهربائي. واستمررا لنهجها القائم على تحريض نظام كريف على الاستمرار في القتال ومنعه من التفاوض على حل سلمي للزمة، صرح وزير الدفاع الفرنسي سيباستيان ليكرو، بأن بلاده أرسلت بطاريتين من أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات Crotale لقوات نظام كريف. وأوضح ليكرو لصحيفة "جورنال دو ديمانش"، أن فرنسا أرسلت بطاريتين من أنظمة الدفاع الجوي Crotale لقوات نظام كريف، وتدرس الطلب الأوكراني للحصول على رادارات، وسنوفر أيضاً نظامين MLRS الصاروخية المتعددة الإطلاق.

وفي تشرين الأول الماضي أفاد وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف، بأن كريف تجري مفاوضات مكثفة مع باريس للحصول على أنظمة دفاع جوي من طراز Crotale.

كذلك أعلنت أمس السفارة الألمانية لدى أوكرانيا عن استلام قوات نظام كريف ٣٠ مدفعاً من منظومة Gepard الألمانية المضادة للطائرات.

ووفقاً لشبكة "سكاى نيوز"، فإن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك صرح خلال زيارة لكييف بأن لندن خصصت ١٢٥ منظومة مضادة للمسيرات لتعزيز قدرات قوات نظام كريف الدفاعية الجوية.

وتكبدت القوات المهاجمة نحو ٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح، وتم تدمير مدرعتين وثلاث شاحنات صغيرة.

وتضمنت العمليات تدمير موقع قيادة القوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من قرية فيسيلي في منطقة خيرسون، كما تم تدمير ٦٢ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار، واليتين من منظومات إطلاق الصواريخ الأمريكية هيمارس بصواريخ روسية عالية الدقة في منطقة كراماتورسك بجمهورية دونيتسك، كما تم تدمير كتيبة المدفعية التابعة للواء ٤٠ من المدفعية للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق فولتشانسك وغاتيش بمنطقة خاركويف.

أما الوضع في محطة الطاقة النووية في زابورجيه، فإن القوات الأوكرانية لا تتوانى عن افتعال محاولات استنزافية عبر استهدافها المحطة بالقذائف بشكل يومي من أجل خلق كارثة نووية، حيث أطلقت أمس ١١ قذيفة مدفعية من العيار الثقيل على أراضي المحطة في زابورجيه، واستهدفت أراضي المحطة مرتين اليوم.

وسيتم توضيح عواقب الأضرار الناجمة عن هذا القصف بعد فحص منطقة المحطة من خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشركة روساتوم، غير أن حالة الإشعاع في منطقة محطة الطاقة النووية طبيعية.

وصرح مستشار مدير عام Rosenergoatom رينات كارتشوا، بأن محطة زابورجيه للطاقة الكهروحرارية تشهد قصفاً متواصلاً، وأن ١٥ قذيفة أصابت مرافق المنشأة خلال قصف اليوم، وأضاف كارتشوا: إن قوات نظام كريف استهدفت اليوم المبنى الثاني في المحطة، المخصص لتخزين الوقود النووي المستهلك، وكذلك الساحة المخصصة لتخزين النفايات النووية الجافة. وأفاد بأن القصف لم يتسبب بأي تسرب إشعاعي حتى اللحظة.

ونشر الرئيس الشيشاني رمضان قديروف اليوم مقطع فيديو يوثق استهداف قوات نظام كريف للمحطة بقذائف الهاون.

إلى ذلك، قالت ممثلة جمهورية لوغانسك الشعبية في المركز المشترك لتسجيل جرائم الحرب الأوكرانية: إن القوات الأوكرانية قصفت مدينة كريمينا من راجمات هيمارس الأمريكية، وذكرت الممثلة في بيانها اليوم، أن القوات الأوكرانية قصفت صباح الأحد هذه المدينة الواقعة داخل الجمهورية بصاروخ من راجمة هيمارس ونجم عن ذلك مقتل مواطن مدني.

يُشار إلى أنه تم تصميم راجمات الصواريخ هيمارس، في الولايات المتحدة



موسكو - تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت ودمرت خلال الساعات الماضية الكثير من المواقع والمنشآت العسكرية الأوكرانية، منها منظومات صواريخ أمريكية ومراكز قيادة ومستودعات أسلحة، إضافة إلى إسقاط ٦ طائرات مسيرة.

ووفق بيانات الوزارة، تم إسقاط ست طائرات أوكرانية دون طيار باستخدام أنظمة الدفاع الجوي الروسية بجمهورية دونيتسك الشعبية، وإسقاط صاروخين من نظام ألد متعدد الإطلاق في منطقة جوسيلسكو بجمهورية دونيتسك، كما تم تدمير ورشة لتجميع محركات طائرات سلاح الجو الأوكراني في شركة موتور سيش زابورجيه.

وفي اتجاه كوبيانسك تم استهداف تجمعات مسلحة أوكرانية في مناطق متعددة في جمهورية لوغانسك الشعبية، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير ناقلة جند مدرّعة وشاحنتي بيك أب.

وشملت العمليات اليوم إحباط محاولات هجومية لثلاث مجموعات تكتيكية أوكرانية في ماكييفكا وشيرنوفوبوكا وكريمانايا في لوغانسك، ومحاولة أوكرانية فاشلة في اتجاه كلوموشيا في لوغانسك، تم خلالها تصفية أكثر من ٣٠ جندياً ومرتقاً، كما تم تدمير ثلاث مركبات قتالية مدرّعة وخمس شاحنات صغيرة.

وفي اتجاه جنوب دونيتسك أحبطت القوات الروسية محاولات للقوات الأوكرانية لشنّ هجوم مضاد في سلافنو بافلوفسكا وروفوبول وفريموفكا،

الصين منفتحة على اجتماع مع وزير الدفاع الأمريكي



مع شركائها مثل اليابان والولايات المتحدة. وتعدّ هذه التعليقات هي الأولى التي يحدّد فيها المسؤولون الهولنديون موقفهم علناً من هذه القضية. وتضغط إدارة بايدن من أجل اتفاقية متعددة الأطراف لفرض قيود على الصين، بهدف إبقاء تقنيات الرقائق المتقدمة بعيداً عن البلاد وجيشها. وسلط بيان الوزيرة الضوء على التحديات الكبيرة التي تواجهها الولايات المتحدة في إقناع الحلفاء بالانضمام إلى حملتها.

٢٠٢٢، وهي أول زيارة لمسؤول أمريكي كبير منذ عام ٢٠١٨.

وفي السياق ذاته، قالت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس: إنها أبلغت الرئيس الصيني الذي التقته، أمس السبت، على هامش قمة آسيا والمحيط الهادئ "أبيك": إن واشنطن لا تسعى لمواجهة مع الصين لكنها ترحّب بالمنافسة.

وكانت هاريس قد شدّدت على أهمية الحفاظ على قنوات الاتصال بين البلدين، وقالت نائبة الرئيس الأمريكي في مؤتمر صحفي في مقر إقامة السفير الأمريكي في بانكوك: "اليوم نرحّب بالمنافسة لكننا لا نريد صراعاً ولا نسعى للمواجهة". وأضافت: إنها أكدت مجدداً أيضاً للرئيس الصيني رسالة من الرئيس بايدن مفادها "أنا نعزّم الإبقاء على خطوط الاتصال مفتوحة، لأن ذلك في مصلحة العالم وكلنا الدولتين".

من جهة أخرى، قالت وزيرة التجارة الهولندية، ليسجي شرينيماخر: إن على الولايات المتحدة ألا تتبنى هولندا نهجاً تجاه الصادرات الصينية، في إشارة إلى أن معركة الولايات المتحدة التجارية مع الصين قد تواجه عقبات.

وأضافت: إن هولندا لن تقوم بنسخ الإجراءات الأمريكية وتطبيقها بالتفصيل، وذلك خلال مقابلة لها مع صحيفة "NRC" التي نُشرت يوم الجمعة الماضي، مشيرة إلى أن بلادها ستقوم بإجراء تقييمها الخاص، وبعد ذلك ستناقش الأمر

بكين - وكالات:

في مؤشر على أن واشنطن فشلت في استخدام سياسة الضغوط القصوى مع الصين، عادت الإدارة الأمريكية الحالية إلى محاولة مدّ جسور الثقة بينها وبين القيادة الصينية مجدداً، وذلك على خلفية عجزها عن تغيير سياسات الصين فيما يتعلق بحالفها مع موسكو، فضلاً عن عدم قدرتها على احتواء الصين اقتصادياً، في ظل المشكلات الاقتصادية الكبرى التي يعانيها الاقتصاد الأمريكي بدءاً بالتضخم وليس انتهاء بارتفاع معدلات الفقر والبطالة.

فقد قالت الصين إنها منفتحة على اجتماع مع وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، على هامش منتدى أمني إقليمي في كمبوديا، في مؤشر على تحسّن العلاقات بعد اجتماع زعمي البلدين، في وقت سابق هذا الشهر. وأصدرت وزارة الدفاع الصينية، اليوم بياناً يقول: إن "الصين تتبنى موقفاً منفتحاً وإيجابياً من تبادل الآراء مع الولايات المتحدة". وفي وقت سابق، نقلت صحيفة "بلومبرغ" عن مسؤولين أمريكيين أن بايدن يسعى إلى منع زيادة تدهور علاقات بلاده مع الصين، ولتقليل مخاطر الأخطاء والتفسيرات المغلوطة في التواصل بين البلدين. وفي مؤشر على انفراج في العلاقات الثنائية، من المقرر أن يزور وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، الصين في أوائل عام

غوتيريش: مؤتمر المناخ فشل في وضع خطة لخفض الانبعاثات بشكل جذري

للانبعاثات العالمية من الغازات الدفيئة المسؤولة عن الاحترار المناخي. وأعاد النص تأكيد هدف اتفاق باريس باحتواء ارتفاع متوسط الحرارة دون الدرجتين المئويتين بكثير، مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود لحصر الاحترار بـ ١,٥ درجة مئوية.

كذلك دعا النص إلى تسريع الجهود نحو خفض تدريجي لاستخدام الفحم غير المترافق بنظام التقاط الكربون وإلغاء الدعم غير المجدي للوقود الأحفوري، وإلى تسريع الانتقال النظيف والعادل إلى الطاقة المتجددة.

وقرر المؤتمر إنشاء صندوق استجابة في حال حصول خسائر وأضرار، وكذلك تشكيل لجنة انتقال مكلفة وضع الإجراءات العمالية لهذه التدابير الجديدة ومن بينها الصندوق الخاص.

وتم رفع التوصيات للدرس والإقرار إلى مؤتمر الأطراف المقبل المقرر نهاية عام ٢٠٢٣ في الإمارات العربية المتحدة.

الانبعاثات الحرارية بشكل جذري، معرباً عن أسفه لذلك.

ونقلت وكالة فرانس برس عن غوتيريش قوله اليوم: "إن كوكبنا لا يزال في قسم الطوارئ، ونحتاج إلى خفض جذري للانبعاثات الآن وهذه مسألة لم يعالجها مؤتمر المناخ هذا".

كذلك أعرب الاتحاد الأوروبي عن خيبة أمله من نتائج مؤتمر المناخ. وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية فرانس تيمرانس في الجلسة الختامية للمؤتمر: "ما لدينا ليس كافياً كخطة للأمام، ولا يأتي بجهود إضافية من كبار المؤيدين لزيادة خفض انبعاثاتهم وتسريعه".

وأقر مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب٢٧) الذي اختتم اليوم في شرم الشيخ نصين رئيسيين: هما الإعلان الختامي وقرار حول تمويل الأضرار المناخية التي تتكبدها الدول الفقيرة، ينص على إنشاء صندوق.

وشدّد النص على الحاجة الملحة لخفض فوري وعميق وسريع ومستدام



القاهرة - سانا

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب٢٧) الذي عُقد في شرم الشيخ بمصر فشل في وضع خطة لخفض

الجزائر تطرق أبواب مجموعة "بريكس"

كيلومتراً مربعاً، وشريط ساحلي بطول ١٦٠٠ كيلومتر على البحر المتوسط، وتستحوذ على موارد ضخمة للطاقة التقليدية والمتجددة والمناجم. يرى الخبير الاقتصادي والاستراتيجي عبد القادر سليمان، أن الجزائر تتحدث عن مقاربة جديدة مفادها ضرورة إنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد مبني على التكافؤ والمساواة والعدالة في توزيع الثروات وإعطاء الفرص للدول النامية. وأوضح أن الجزائر تتوفر فعلياً على الشروط اللازمة للانضمام إلى واحد من أكبر التكتلات الاقتصادية والسياسية، وقال: "الجزائر ترى في مجموعة بريكس تكتلاً سياسياً واقتصادياً قوياً يستجيب لطموحاتها وتطلعاتها، لأنها تسعى إلى تحول اقتصادي عميق مبني على شراكات مضمونة وأمنة وجلب استثمارات".

إن تقدم الجزائر بطلب الانضمام إلى "بريكس" جاء في وقت يتجه فيه العالم نحو نوع من الشراكة في النظام العالمي والتشنت في ظل نهاية العولمة وتحولها إلى نوع جديد يتبلور عبر تكتلات مثل كتلة آسيا الجنوبية، وكتلة أوروبا، وأمريكا الشمالية. لذلك فإن أهمية "البريكس" هي في كونها تضم دولاً تشهد نمواً مرتفعاً وكبيراً مثل الصين والهند والبرازيل، ومن المؤكد أنها ستضيف دولاً أخرى. كما أن دولاً من هذه المجموعة، مثل الهند، ستشهد ازدهاراً اقتصادياً كبيراً خلال السنوات العشر المقبلة، وبالتالي فإن الطلب على مصادر الطاقة سيكون كبيراً جداً. من هنا، للجزائر مصلحة في الانضمام إلى "البريكس"، وهناك تسهيلات تجارية واقتصادية يمكن أن تحصل عليها، كما أن هناك حاجة لنظام مالي ونقدي جديد بعد تشنت النظام العالمي. في الجانب السياسي، إن من مصلحة الجزائر الانضمام إلى "بريكس" في وقت تتسم فيه علاقاتها مع بعض الدول الأوروبية بالتزام مثل الحال مع إسبانيا، فيما علاقتها مع فرنسا متراجعة، حيث تجد الجزائر نفسها في نظام عالمي أخذ في التحول بسرعة من نظام أحادي تقوده الولايات المتحدة إلى نظام متعدد القوى تقوده الصين وروسيا، وما أزمة أوكرانيا إلا مظهر من مظاهر هذا التحول.

ماذا ستكسب الجزائر؟

فوائد كثيرة اقتصادياً وسياسياً يمكن أن تجنيها الجزائر من انضمامها إلى "بريكس"، خاصة وأن الاقتصاد الجزائري يحاول ترميم الاختلالات التي حدثت في الأعوام الماضية، وذلك من خلال تهيئة الأرضية القانونية، عبر إصدار قانون مشجع على الاستثمار في البلاد، وأيضاً من خلال الإجراءات التي اتخذتها الحكومة من أجل جلب الاستثمارات الأجنبية إلى الجزائر. وبما أن لـ "بريكس" قوة مالية تتمثل بالصندوق الاحتياطي الذي يحتوي بمبالغ مهمة من النقد الأجنبي، وبنك التنمية الجديد، الذي يمول مشاريع البنية التحتية في الدول المنضوية تحت مجموعة "بريكس"، فقد يكون ذلك السبب الرئيسي، بل المناسب جداً لمساعدة الجزائر على ترميم الاختلالات الاقتصادية التي تسعى لتجاوزها.

الجزائر تعول على انطلاقة اقتصادية، بحيث تمتلك سوقاً مهمة في شمال أفريقيا يضم نحو ٤٥ مليون نسمة، بالإضافة إلى موقع استراتيجي مهم، وبنية تحتية موجودة حالياً وتحتاج إلى تطوير مع أعضاء "بريكس". كما أنها تتميز أيضاً بموقع استراتيجي على أبواب أوروبا كأكبر سوق في العالم، بالإضافة إلى أنها على مقربة من الأسواق الأفريقية، وخصوصاً الغرب الأفريقي. وهي تحتاج إلى عدد من المشاريع، كالصناعات الميكانيكية وصناعات الفضاء، التي تعد الصين بلداً رائداً ومتطوراً في تقنياتها، وأنها تحتاج إلى الخبرة الروسية في المجال الزراعي من أجل تطوير قطاع الزراعة، خاصة وأن الجزائر تمتلك أراضي زراعية تقدر بملايين الهكتارات، ويمكن استغلالها من أجل تلبية حاجات السوق الداخلية، أو حتى التصدير إلى الخارج. وهي تحتاج إلى الاستفادة من تجربة الهند وخبرتها في مجال صناعة الدواء والصناعات التكنولوجية، هذا المجال الذي يشهد تطوراً في الهند، وقطعت فيه نيودلهي أشواطاً كبيرة.

وتعتبر الجزائر أكبر بلد أفريقي مساحةً بإجمالي ٢ مليون ٣٨١ ألفاً، و٧٤١



علي اليوسف

رسمياً تقدمت الجزائر بطلب للانضمام إلى مجموعة "بريكس"، ما يدل على الاهتمام الإيجابي الذي بدأ ينمو في الأشهر الأخيرة من جانب العديد من الدول تجاه أنشطة المجموعة. وهذا المؤشر ليس انعكاساً لسلطة دول "بريكس" كمنصة دولية، بل هو انعكاس لفهم هذه البلدان بأن "بريكس" تقدم بديلاً حقيقياً للعالم أحادي القطب، وهي نموذج حقيقي عملي للتعاون، حيث لا قادة ولا أتباع، ولا محاولات لإملاء حلول معينة.

وبحسب نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، فإن هذه الرابطة للدول خالية من البيروقراطية العابرة للأمام، وتلك إحدى نقاط القوة في "بريكس". صحيح أن "بريكس" صغيرة نسبياً، وليس داخل المجموعة إجراء معين متفق عليه ويعتمد للمستجدين من الأعضاء، لكن القادة أصدروا تعليماتهم، في حزيران الماضي، للموظفين المسؤولين بمعالجة هذه المسألة بكفاءة، وقد تم البدء بالعمل، ونحتاج إلى النظر في المعايير التي يمكن من خلالها دعوة الأعضاء الجدد، حيث نحتاج إلى النظر كذلك في منهجية مناسبة لهذه القضية بشكل عام.

بريطانيا . . قصة صعود وسقوط الامبراطورية

هيفاء علي

قصة صعود وسقوط بريطانيا هي أكبر شاهد على الحضارات والمجتمعات التي ترتفع وتصل إلى ذروتها، ثم تبدأ ببطء في الانهيار. في بداية القرن السادس عشر، كانت إنكلترا تعتبر دولة متخلفة، وقليلة السكان، ولكن ثورة وسائل الملاحة، وفتح طرق التجارة البحرية وفرت نقطة انطلاق لنفوذها العالمي المتزايد. وبالتدريج، حلت السفن الأطلنسية محل السفن الحربية القديمة المستخدمة في الحروب والقرصنة.

شكل استبدال الطاقة البشرية بالرياح والطاقة الكيميائية الفيزيائية للمراكب الشراعية ثورة في العالم البحري، حيث أتاح غزو البحر والمحيطات الانتقال من تجارة البحر الأبيض المتوسط إلى التجارة الأطلنسية، مع نمو غير مسبوق في تبادل السلع والمواد الخام. وحتى أوائل القرن الثامن عشر، كان الاحتلال البريطاني والأوروبي بشكل عام مقصوراً على الشواطئ الساحلية والقواعد البحرية، لكن احتلال المناطق النائية كان أحد المنتجات الثانوية للثورة الصناعية التي ساعدت في تهديد الطريق للثورة الصناعية نفسها. وليس من قبيل المصادفة أن الثورة الصناعية قد تطورت في إنكلترا التي، بفضل قوتها البحرية، أوجدت رابطاً مع المستعمرات التي زودتها بالمواد الخام، واستهلكت المنتجات الجديدة، وأتاحت فرصاً للثروة والأسواق الجديدة طوال الوقت. لقد مكنت القوة الاقتصادية والعسكرية إنكلترا من إنشاء إمبراطورية استعمارية لا مثيل لها خلال فترة حكمها. لكن الثورة الصناعية دمرت العالم القديم من جميع جوانبه الإنتاجية والاجتماعية من خلال تصادم الرأسمالية مع الماركسية، وحتى الديموغرافية والسياسية والمالية، وغيّرت طريقة الحياة في المدن على حساب المناطق الريفية.



قبل انهيار الاقتصاد، كما أدى تبني الليبرالية المالية غير النقدية إلى تدمير الإنتاج الصناعي الذي كان ممتازاً في العديد من القطاعات، ناهيك عن الانحدار السياسي والخضوع للولايات المتحدة.

أخيراً، تكفل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والذي اعتبره محللون شمة العمى السياسي، وابن النزعة الانتحارية، بمواصلة الانحدار والسقوط، حيث بدت الطبقة السياسية نفسها غير ملائمة لمهمة الحكم وللتغيير الذي يتطلبه التاريخ. ولطالما كانت الولايات المتحدة على نفس المسار، حيث تفتقر إلى القيادة الحقيقية، وغير قادرة على إيجاد حل للمشاكل التي تعتقد أنها ستحلها بنفس الطريقة التي خلقتها. وهكذا بدأ الاتجاه المتقلب للدولار، ومقاديره اللامتناهية. عندما تتعدم صفات الطبقة السائدة، كما يظهر من تاريخ إنكلترا وتاريخ الولايات المتحدة، تبدأ الحضارات والمجتمعات في التفكك والانهيار، ثم يبدأ انهيار العميق الذي لا يكون شلالاً للممتلكات الطبيعية للطبقة الحاكمة، بل انهياراً لتراثها الاجتماعي الذي يعيق ويثبط أي عمل للتجديد، ويحدث انهيار المجتمع عندما يبدأ الانحطاط لفترة طويلة. بعبارة أخرى الحضارات لا تختفي بالموت العنيف بل بالانتحار.

وبالتوازي مع هذا التطور العالمي، هناك تطور في الثقافة والتكنولوجيا التي وجدت في الجامعات مركزاً لنمو لا مثيل له، حيث غدت الجامعات مراكز امتياز للطبقة الحاكمة للإمبراطورية، ما جعلها قادرة على مواجهة التحديات التي يفرضها السياق العالمي الجديد بالإبداع والمعرفة. هكذا أصبحت لندن مركزاً عقدياً مالياً وتأمينياً للعالم بأسره، حيث تم تدريب مصرفيين وشركات تأمين جديدة من أجل نمو الإمبراطورية، وتدريب الطبقة الحاكمة عالية المستوى، وجعلها متفوقة على الدول المنافسة الأخرى، وحتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، كانت إنكلترا الإمبراطورية المهيمنة في العالم، ولكنها بعد ذلك، بدأت في الانحدار ببطء.

منذ الثلاثينيات، أصبح الانحدار واضحاً بشكل متزايد، بسبب تقلص قدرة النخبة الحاكمة على مواجهة التحديات الجديدة بشكل فعال، والبقاء أكثر ميلاً إلى تعظيم أمجاد الماضي القريب. وبوجهها بالقوة المكتسبة في عشرينيات القرن الماضي، قررت، كعمل من أعمال القوة، فرض إمكانية تحويل الجنيه إلى ذهب، حيث انتقدت مجموعة "ماكينزي" هذا الاختيار الذي اعتبرته كارثة مرتبطة بعدم قدرة الطبقة الحاكمة على فهم التغييرات التي تحدث في العالم وتبني سلوك مبتكر. لقد أثر انهيار المبادرة على المستعمرات التي ظهرت فيها أولى بوادر المعارضة، ومن ثم كانت المواجهة الضائعة بشأن الحفاظ على قناة السويس، عام ١٩٥٦، والتي فازت بها مصر أخيراً. ضربت الثورة المالية مع نهاية معيار الذهب للتبادل المالي البريطاني من خلال إجبارها على قبول مساعدة صندوق النقد الدولي، وكانت علامة على الانفصال عن الماضي والبدء الحقيقية للانحدار. لقد أدى صعود مارغريت تاتشر، وخطأ اتباع الليبرالية الجديدة المالية التي فرضتها الولايات المتحدة إلى انهيار ثقافي حتى

تحركات اليابان تقوض ثقة جيرانها

وبالتالي منظمة تحالف عسكري في حد ذاتها، وبذلك تكون اليابان تتجاوز الدستور السلمي الذي ينص على أنه لا يمكن للبلاد المشاركة في أي منظمة لتحالف عسكري.

تجدر الإشارة إلى أنه بالإضافة إلى الانضمام إلى "مركز التميز للدفاع الإلكتروني التعاوني"، قامت اليابان بزيادة ميزانيتها العسكرية بشكل كبير، ووقعت معاهدة تعاون أمني مع أستراليا لتوسيع مساحة قوات الدفاع الذاتي، وتواصل دفع حدود دستورها السلمي من أجل تمهيد الطريق لمراجعتها، بحيث باتت كل هذه الأمور تقوض ثقة جيرانها تدريجياً.

يوجد لدى دول شرق آسيا أكثر من سبب كافٍ للشك بشأن الدافع وراء تحركات اليابان، وهناك مخاوف من أن يشكل التوسع العسكري الياباني تهديداً للسلام والتنمية في المنطقة ككل. من هنا تحتاج اليابان إلى أن تأخذ في الاعتبار علاقاتها مع جيرانها والسلام والاستقرار في شرق آسيا، بدلاً من محاولة إبراز عضلاتها كي يتم قبولها في عصابة الغرب المتطرفين.

لقد شاركت اليابان العام الماضي في تمرين "العاب الحرب الإلكترونية" الذي ينظمه مركز مركز التميز للدفاع الإلكتروني التعاوني" كل عام، وهذا قبل أن تصبح عضواً رسمياً في هذا المركز الذي تأسس في العام ٢٠٠٨، بعد سلسلة من الهجمات الإلكترونية في العام السابق من أجل شل قدرات إسبانيا لأسابيع.

وفي واقع الأمر، لطالما كانت اليابان مشاركا في الناتو، وفي وقت مبكر من عام ٢٠١٨، أنشأت بعثتها الدائمة لدى الناتو، وعينت سفيرها لدى التحالف العسكري في العام نفسه.

وفي نيسان من هذا العام، حضر وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي اجتماع وزراء خارجية الناتو، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يقوم فيها وزير خارجية ياباني بذلك.

إن الانضمام إلى "مركز التميز للدفاع الإلكتروني التعاوني" يعني خطوة إلى الأمام، لأن المركز عبارة عن مؤسسة أبحاث عسكرية معتمدة من الناتو،



عائدة أسعد

أعلنت اليابان مؤخراً عن عضويتها الرسمية في "مركز التميز للدفاع الإلكتروني التعاوني" التابع لحلف الناتو، ورداً على ذلك قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية: "يجب أن تكون منطقة شرق آسيا منطقة سلام وتنمية وليست ساحة للصراع الجيوسياسي".

العجيلي .. وشعلة الإبداع

ما كان ليفارقني اسم الدكتور الأديب عبد السلام العجيلي كلما يمتد وجهي نحو الشمال والشرق السوريين، ذلك لأنه اسم لقلعة أدبية، واسم لقلعة وطنية، واسم لقلعة أشواق ومحبة!

أنا الآن في طريقي إلى مهرجان عبد السلام العجيلي الذي سيكون أياماً لنورانية هذا الأديب الفذ الذي ماشى بتجربته الأدبية التاريخ السوري الجليل منذ بداية الاستقلال، وحتى وفاته، وكل قراءة للتاريخ الثقافي الإبداعي السوري من دون التلبث أمام تجربة العجيلي الأدبية هي قراءة ناقصة، وتشكو من الاستسقاء الثقافي، وعدم الإحاطة!

ما كانت الرقة مدينة واسعة، رحبة الفضاءات، كثيرة الآداب، والفنون، يوم بدأ العجيلي كتابة الشعر، لقد عُرف شاعراً، وكان لا بد له من ذلك، كونه واحداً من أهل الشهادات العالية، ولكن لم تكن مدينة حلب بعيدة عن الرقة، ولم تكن أحلام العجيلي قصيرة، كي لا تصل إلى المطرح الذي رامه ليكون طالباً في مدرسة تجهيز حلب، بل لم تكن دمشق العاصمة بعيدة عن أحلام العجيلي وقد ظفر بالشهادة الثانوية، فجاء إليها ليدرس علوم الطب! وفي دمشق توازت أحلام العجيلي وأحلام أبنائها، وفي أمور عدة، منها: النياحة في العلم، والوجهة الاجتماعية، والتطلعات السياسية، وقد وصل العجيلي إلى ذراها جميعاً، وزاد عليها أنه كان، وفي فضاء الثقافة، من رجال الإبداع في مجال الشعر، هذا الجنس الأدبي الذي تسبب الحضور، مثلما كان صاحب مقالة مهمة منتظرة بين كتّاب المقالات في الصحف السورية الصادرة آنذاك، بل كان العجيلي الفائز بالرتب الأولى لمسابقات الشعر التي أجزتها الصحف آنذاك.

وحين تشكل جيش الإنقاذ، إنقاذ فلسطين، من الاحتلال الصهيوني الوارث للاحتلال الإنكليزي، ودع العجيلي كل شيء، الرقة، وأهله، والحسينية، وكراد البقارة، وكراد الغنامة، والخالصة، وكتب عنها جميعاً، وسرد في يومياته قصصاً وحكايات وأخباراً دارت حول حياة الناس واستعداداتهم للدفاع عن بيوتهم، وحقولهم، وأعراضهم مواجهةً للصلف الصهيوني الذي كان يباغت بيوت القرى، وأطراف المدن، بالعبوات الناسفة لتدميرها، وبتب الرعب، والخوف فيها! لقد تحدث العجيلي عن المآزر التي حدثت، طي الليالي المعتمة، في قرى كراد البقارة، والحسينية، وعين الزيتون، وعن قتل عشرات المزارعين الفلسطينيين في حقولهم، أو وهم في ذهابهم إليها، أو وهم عائدون منها، وعن تخليط الطرق التي دمّرت عربات النقل المختلفة. وحين آلت حوادث عام ١٩٤٨ إلى ما آلت إليه، عاد العجيلي كسير خاطر، فقد رأى جمالاً للقرى والمدن الفلسطينية تسمى أن يدوم، ورأى عشقاً فلسطينياً للأرض والتاريخ والفن والكتب، تسمى أن يدوم، ورأى بطولات لمقاتلين فلسطينيين وعرب، تسمى أن تصير انتصارات بهارة تملوها رفرة العلم الفلسطيني الجذلي.

عاد العجيلي من مملكة الحلم الوطني عام ١٩٤٨، إلى مملكة أخرى هي مملكة الكتابة الإبداعية، فأسس في الرقة مدونة أدبية نادرة للسرد الأدبي، هذه المدونة هي التي جعلت من مدينة الرقة عاصمة للسرد السوري، وذلك لأن روح عبد السلام العجيلي هي روح مضابفة، وروح قبول لأجيال السرد الطالعة التي لحقت بتجربته وتقفتها، ويكفي هنا أن نذكر منها، إبراهيم الخليل، وخليل جاسم الحميدي، وسامي حمزة، وبسام الحافظ، وعمر حمود، ومحمد أحمد الطاهر.

العجيلي الأب الروحي للسرد الجميل، يوحد الآن، بسحر إبداعه شعلة الإبداع، لتتيرضفتي نهر الفرات العزيز.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



الفنان الروسي يوري لاينشن ضيف معرض المنتجات الحرفية في الحديقة

حلب- البحث

استضافت حديقة حلب معرضاً للمنتجات اليدوية الحرفية التراثية والفنية في مركز المحترف السوري، بالتعاون مع المركز الثقافي الروسي.

وتنوّعت المعروضات بأصالتها بين أكثر من ثلاثين حرفاً، منها النول اليدوي والسجاد وزركشاته ورسوماته، وصناعة أثاث وفنّيات من القصب، وأعمال فنية مختلفة منها لوحات اتسمت بتشكيلات حروفية وخطية ومشاهد طبيعية وعمرانية وزخرفية، إضافة لحكايات ترويها الأدوات الزجاجية التي لا تنسى سورية كموطن أول لها، بل تشبّث به على مختلف العصور والحقب عابرة برمالتها ونبضات صانعيها إلى المستقبل.

وبهذه المناسبة، صرّح علي الأحمد مستشار المركز الثقافي الروسي لـ "البحث": زيارة الفنان والخبير الروسي يوري لاينشن لسورية، وهو الفنان العالمي الذي أقام ٥٤ معرضاً دولياً، تأتي بقصد الاطلاع على مهد صناعة الزجاج في العالم سورية، والتعرف على تكتيك هذه الصناعة، لينقلها إلى الفنانين والحرفيين الروس، ومن ثم.. كيف يمكن لنا أن نستنهض هذه الصناعة. واسترسل: سيشاركنا بتقديم تقنياته وخبراته الفنية تطبيقياً في ٢١ من الشهر الجاري في عرض مباشر لورشه عمل مع الفنانين السوريين في خان أسعد باشا، بالتشارك بين كل من وزارة الصناعة والثقافة والسياحة. وأضاف: سعاداً بهذه الزيارة التي تشمل متحف حلب الوطني، إضافة لزيارة لدمشق، وسيستمر التفاعل بين الطرفين السوري والروسي لاستعادة الصناعة التراثية وجمالياتها وفنونها بأسلوب معاصر. بينما شكر الفنان الروسي يوري لاينشن الجهات الحكومية على تبادل الخبرات بينها والمركز الثقافي الروسي.

وأكد محمد حسام حلاق رئيس الجمعية الحرفية على حيوية هذا التفاعل بين الطرفين السوري والروسي، وتأتي زيارة هذا المعرض ليطلع الفنانون الروس على استمرارية هذه المنتجات السورية اليدوية وحرفيتها الجمالية عبر الأجيال.

بدوره، أخبرنا مصطفى نو رئيس مركز المحترف السوري عن هذا المركز كجمعية تأهيل وتدريب غير ربحية، مؤلفة من ٣٠ حرفياً، وأكثر من ٣٠ مهنة فنية يدوية تراثية ومعاصرة، منها الكروشيه، أشغال وتشكيلات الإبرة، التطريز، القصب، المكرومات، الثريات، اللوحات، الزجاج، الأرابيسك، الخط العربي، الزخرفة، صناعة السجاد،



التصوير، النحت، الجلدات، الكفا، صناعة الشموع، وجميعنا فريق واحد نعمل بيد واحدة، ونقيم المعارض، ونعمل توصية لشيوخ الكار، ونقيم دورات مجانية بشكل دوري، لكتائب البحث، وجرى الوطن، وذوي الاحتياجات الخاصة.

وعن مشاركته، أخبرنا الفنان إيدار جودت عضو المجلس الاستشاري الشركسي، بهذا المعرض بمجسم صلصالي لوجه بطولي مقاتل، قائلاً: نصر سوري يمسّ شغاف القلب، هذا ما وددت التعبير عنه من خلال هذه القطعة الصلصالية التي لم تجف بعد، لأجسد شخصية منتصرة تطلع بقلبها وعينيها ووجهها وملحها وأملها إلى الأعلى وإلى المستقبل. وبينما ما زالت ترسم لوحتها، قالت الفنانة الحلبية الأرمنية تالين طرقيان: أرسم امرأة عربية تتأمل في بيتها، والحزن نافر من أعماقها إلى قلبها، وأشعر بأن هذه الفنون التراثية واليدوية تحافظ على سلسلة زمنية من تاريخ الأجداد الأرمن والسوريين. ثم أشارت إلى عدة لوحات من أعمالها بين الزخرفة والشخصيات، وأكدت: في هذه اللوحة البانورامية أعبّر عن أمكنة جغرافية ومعالم متنوعة في أرمينيا، منها الكنائس وجبال أارات وما بعدها من فضاء وتاريخ ومعاناة وأمل، كما رسمت في لوحة أخرى فضاء متدرجاً للأحمر الجناري وكتبت الأحرف الأرمنية بتشكيل متجدّد وممتد.

أصغر 5 أميرات في عالم ديزني

وهون.

موانا: هي ابنة زعيم قرية موتونوي، أصبحت هي المختارة في المحيط، حيث تم تكليفها باستعادة قلب تي فيتتي لإنقاذ جزيرتها من الظلام القاتل للحياة، إنها أيضاً واحدة من الأميرات القلائل النادرة التي لم تكن مبنية على شخصية موجودة مسبقاً، فهناك بعض الجدل حول ما إذا كان يمكننا تسمية موانا البالغة من العمر ١٦ عاماً بالأميرة، مع الأخذ في الاعتبار أنها كانت متأكدة من أنها لم تكن أميرة.

أرييل: هي أصغر أبناء الملك تريتون والملكة أثينا السبعة، الذين حكموا مملكتهم أتلانتيكا، وهي أول أميرة غير بشرية وسيدة البحار كانت تبلغ من العمر ١٦ عاماً عندما حصلت على لقب الأميرة وورثت العرش.

سنو وايت: ربما تكون من الأميرات الأكثر شهرة على الإطلاق في تاريخ ديزني اللامع، بينما كانت أصغر أميرة والتي تبلغ من العمر ١٤ عاماً، فهي أيضاً أول أميرة في أول فيلم رسوم متحركة على الإطلاق.

ياسمين: أميرة تبلغ من العمر ١٥ عاماً وتحب اهتمام علاء الدين، اللص اللطيف الذي يحب تصوير النجوم، تعتبر ياسمين أول شخصية غير بيضاء في تاريخ أميرات ديزني.

مولان: هي البطة الشعبية الأسطورية من السلالات الشمالية والجنوبية للتاريخ الصيني، ذات ١٦ عاماً، في نقاش حول السلالات يمكن للمرء أن يجادل بأن مولان ليست أميرة على الإطلاق لأنها لا تحمل اللقب رسمياً لكنها هي أميرة الشعب، وأنقذت الصين كلها من أتيلان



تربينا منذ أن كنا صغار، على رسوم ديزني المتحركة والشخصيات التي جعلنا نعيش في عالمها الساحر الغامض والسحري متصلة في طفولتنا نحن قبل صغارنا، لدرجة أنهم أصبحوا جزءاً من حياتنا إلى الآن، ويتشابك الوقت الذي قضيناه مع هذه الشخصيات في الذكريات التي أمضيها مع أجبائنا في ليلة شتوية، ونرى أعداءنا في القراصنة المتعجرفين، والفرسان في الدروع اللامعة، ولكن هل فكر أحد في عمر الأميرات الجميلات؟